مرويات التابعي عبد الرحمن بن البيلماني في السنن الأربعة

– دراسة تحليلية -

Narratives of subordinate Abd alRahman Ibn alBilmani in the Four Sunan - an analytical study

الاستاذ المساعد الدكتور مازن مزهر إبراهيم ألحديثي

Assistant Professor Dr. Mazen Mazhar Ibrahim Al-Hadithi

تدريسي في قسم الحديث وعلومه في كلية العلوم

الإسلامية جامعة الأنبار

mazenm.e@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

تعتبر السنة النبوية والحديث المصدر الثاني للتشريع ودراستها واجب شرعي فيه الأجر والثواب؛ وتخدم الاسلام والمسلمين، ونقلها لنا طبقات الرواة جيلاً بعد جيل، ومن هذه الطبقات التابعين رحمهم الله الذين تلقوها عن الصحابة الكرام ﷺ، فهم أحد القرون الخيرية، وتعد الدراسة التحليلية أبرز الطرق والاساليب المستخدمة بدراسة الحديث، فاخترت في بحثي (مرويات التابعي عبد الرحمن بن البيلماني في السنن الأربعة أي (سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) التي رواها بسنده الى النبي ﷺ، ودرستها دراسة تحليلية فطبقت خطواتها الاساسية: من جمع وفرز الروايات المكررة، وتخريجها، ودراسة سيرة رواة اسانيدها، وحكمها، وبيان معاني غريب الألفاظ فيها، وشرحها وبيان معناها وأحكامها، وما يستفاد ويستنبط منها، بمنهج بحث اكاديمي استقصائي، للوصول لافضل النتائج وباستخدام المصادر والمراجع.

Abstract

The Sunnah and hadith are considered the second source of legislation and its study is a legal duty in which there is reward. And we serve Islam and Muslims، and it was passed down to us by layers of narrators generation after generation، and among these layers are the followers، may God have mercy on them، who received them from the honorable companions y، they are one of the charitable centuries، and the analytical study is one of the most prominent methods and sciences used in the study of the noble hadith، so I chose in my research (narrations of the followers Abdul Al-Rahman bin Al-Bilmani in the four Sunan، i.e. (Sunan Abi Dawood، Al-Tirmidhi، Al-Nasai، and Ibn Majah) which he narrated with his chain of transmission to the Prophet Peace be upon him ،and studied it an analytical study and applied its basic steps: from collecting and sorting the repeated narrations، and extracting them، studying the narrators of their chain of transmission، and their rulings، and clarifying the meanings of strange words in them. Explaining it and clarifying its meaning and provisions، and what is learned and inferred from it، using an investigative academic research method، to reach the best results and using sources and references.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه، وبعد..

فالسنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الاسلامي، وهي فضل ومنة منه ﷻ، ودراستها واجب شرعي، فيه الأجر والثواب؛ وتخدم الاسلام والمسلمين، فقال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[1]، وقال الله ﷻ ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[2]. ونقلها لنا الرواة بمختلف طبقاتهم جيلاً بعد جيل، ومن هذه الطبقات طبقة التابعين رحمهم الله، الذين تلقوها عن الصحابة الكرام ﷺ، ونقلوها لمن بعدهم، فهم أحد القرون الخيرية، قال النبي ﷺ (خير امتي قرني،ثم الذين يلونهم...الحديث)[3] وتعد الدراسةالتحليلية أبرز الطرق والاساليب المستخدمة بدراسة الحديث، فاخترت في بحثي (مرويات التابعي عبد الرحمن بن البيلماني في السنن الأربعة أي (سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) التي رواها بسنده الى النبي ﷺ، ودرستها دراسة تحليلية، وهذا التابعي لم يتم دراسته من قبل حسب اطلاعي. واقتضت طبيعة البحث تقسيمة الى تمهيد ومبحثين: جعلت التمهيد مدخلاً لدراسة موجزة لترجمة سيرة عبد الرحمن بن البيلماني مقسم على فقرات مرقمة بتسلسل: بذكر اسمه ونسبه ولقبه وكنيته، ومن روى له من اصحاب الكتب الستة، وبعض اقوال علماء الجرح والتعديل فيه، واذكر بعض شيوخه وتلاميذه مرتبين حسب وفاتهم، واذكر وفاته. والمبحث

(١) سورة آل عمران: الآية ١٦٤ .
(٢) سورة الحشر: من الآية (٧).
(٣) صحيح البخاري: كتاب اصحاب النبي ﷺ، باب فضائل اصحاب النبي ﷺ: ٢/٥، حديث رقم: ٣٦٥٠.

الأول والثاني تضمن مروياته في السنن الأربعة، مرتبة على الابواب والكتب الفقهية، حسب تقسيم وتبويب مسلم في صحيحه، وجعلت الاحاديث مرتبة بتعداد متسلسل مستمر من أول الى آخر رواية بالبحث، فتضمن المبحث الاول ثلاثة احاديث بثلاثة كتب فقهية هي: الطهارة،والصلاة، والحج. والمبحث الثاني تضمن أربعة احاديث في ثلاثة كتب هي: الشفعة، والذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، والفتن. فقمت بجمع رواياته وفرز المكررة المتشابهة منها، وايراد الرواية المختارة بسندها ومتنها كاملة، واختيار الأوسع الفاظاً اذا وجدت اكثر من رواية متشابهة. وتخريجها في السنن الأربعة، بذكر صاحب المصدر الذي اخرجها بالمتن، فان كان اكثر من واحد رتبتهم حسب ترتيب الاصحية المشتهر، أي: ابو داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه، واذكر اسم المصدر والكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث بالهامش. واترجم لسيرة رواة الاسانيد ترجمة مختصرة، بذكر اسم الراوي ونسبه ولقبه وكنيته، وثلاثة من شيوخه وتلاميذه،مرتبين حسب الوفاة. واذكر أبرز اقوال علماء الجرح والتعديل فيه وبالاخص قول الذهبي وابن حجر، وارتبهم حسب الوفيات، واذكر طبقته بالاعتماد على طبقات ابن حجر،واذكر وفاته ان وجدت، ومن روى له من اصحاب الكتب الستة. معتمداً في ذلك على كتب التراجم والسير والتاريخ. وابين حكم ودرجة سند الحديث اعتماداً على درجة رواته بأقوال العلماء فيهم بالتوثيق والتضعيف، وبالاعتماد على قول الذهبي، وقول ابن حجر خاصة، واذكر بعض اقوال العلماءفي حكمه ودرجته واشير لتخريج بعض الشواهد والمتابعات والطرق الاخرى التي يذكرونها. وابين معاني بعض الألفاظ الغريبة ان وجدت. واشرح وابين المعنى العام لشرح الحديث وبعض احكامه باختصار دون التفصيل،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

واحيل للمصادر المختصة للاطلاع على المزيد؛ لعدم الاطالة. واشير لما يستفاد ويستنبط منه باختصار. كل ذلك بمنهج بحث اكاديمي استقصائي موجز، للوصول لافضل النتائج، وباستخدام المصادر والمراجع من كتب الحديث بمختلف علومه وفنونه كالمتون للصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم وكتب التخريج والتراجم والسير والشراح والغريب والاحكام والعلل،وبقيةالكتب الشرعيةالفقهية والاصولية والتفاسير واللغوية وغيرها ورتبتها بالهوامش حسب الوفيات لمؤلفيها. الباحث

تمهيد

سيرة وحياة التابعي عبد الرحمن بن البيلماني، ويتضمن: اسمه ونسبه وكنيته، ونشأته، وشيوخه وتلاميذه، ومن روى له من الكتب الستة،وأقوال العلماء فيه:

أولا: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، وطبقته، وشيء من سيرته:

المعلومات المتوفرة عن سيرته قليلة جدا: وبالعموم هو: عبد الرحمن -اختلفت المصادر بتحديد اسم والده - قال ابو حاتم: ابن أبي زيد، وقال غيره: ابن أبي عبد الرحمن بن البيلماني، على المشهور، وقيل: البيلمان، اليمني الاصل، والمدني الحراني المسكن. يكنى ابا محمد. من الطبقة الثالثة: من الوسطى من التابعين. ولم تحدد المصادر سنة ولادته، وهو من ابناء اليمن، ولد وعاش فيها بداية حياته وطفولته وصباه، ثم نقل الى المدينة المنورة وصار مولى لعمر بن الخطاب ﷺ، واستقر فيها. وثم سكن نجران. وكان راوياً للحديث، وهو أشعر شعراء اليمن في عصره، وفد وقَدِم على الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي في دمشق فحباه، وقربه وأجزل واغدق عليه العطاء.

ثانياً: من روى له من اصحاب الكتب الستة:

روى له: ابو داود، والترمذي،

والنسائي، وابن ماجه.[١]

ثالثاً: اقوال العلماء فيه: قال صالح جزرة: حديثه منكر، ولا يُعرف أنه سمع من الصحابة ﷺ إلا من سرق ﷺ. وعقب ابن حجر عليه فقال: فعلى مطلق قوله يكون حديث ابن البيلماني عن الصحابة ﷺ مرسلا عند صالح جزرة إلا عن سرق ﷺ.[٢] وقال ابو حاتم الرازي: لين. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لا يجب ان يعتبر بشيء من حديثه اذا كان من رواية ابنه محمد؛ لأنه يضع عن أبيه الاعاجيب.[٣] وقال الازدي: منكر الحديث، يروي عن ابن عمر ﷺ أباطيل.[٤] وقال الدارقطني: يعتبر به، ومرة قال: ضعيف، لاتقوم به حجة.[٥] وقال الذهبي: تابعي مشهور، كان من فحول الشعراء، قال ابو حاتم الرازي: لين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ضعيف.[٦] وقال الزركلي: اختلف اهل الحديث في توثيقه.[٧]

رابعاً: بعض شيوخه: روى عن عدد من الصحابة ﷺ، وبعض التابعين، وذكر صالح جزرة: بأنه لم يسمع من الصحابة ﷺ إلا من سرق ﷺ. ولم يذكر هذا غيره. وعقب ابن حجر عليه فقال: فعلى مطلق قوله يكون حديث ابن البيلماني عن

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥/٥٣٦، والتاريخ الكبير: ٥/٢٦٣، والجرح والتعديل: ٥/٢١٦، والثقات لابن حبان: ٥/٩١، والضعفاء للدارقطني: ٣/١٢٩، وتهذيب الكمال: ١٧/٨-١٢، وتاريخ الاسلام: ٢/١١٣٢، والكاشف: ١/٦٢٣، وميزان الاعتدال: ٢/٥٥١،وتهذيب التهذيب: ٦/١٤٩-١٥٠، وتقريب التهذيب: ٣٣٧، والاعلام: ٣/٣٠٧-٣٠٨، وموسوعة أقوال الدارقطني: ٢/٣٩٤.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ٦/١٥٠.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٥/٢١٦، والثقات لابن حبان: ٥/٩١.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب: ٦/١٥٠.

(٥) ينظر: الضعفاء للدارقطني: ٣/ ١٢٩، وتهذيب التهذيب: ١/١٥٠، وموسوعة أقوال الدارقطني: ٢/٣٩٤.

(٦) ينظر: الكاشف: ١/٦٢٣، وميزان الاعتدال: ٢/٥٥١، وتقريب التهذيب: ٣٣٧.

(٧) ينظر: الاعلام للزركلي: ٣/٣٠٧.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الصحابة ﷺ مرسلا عند صالح جزرة إلا عن سرق. وممن روى عنهم: عمر بن الخطاب ﷺ، وعثمان بن عفان ﷺ، وسعيد بن زيد ﷺ، وعبد الله بن عمر بن العاص ﷺ، وعبد الله بن عباس ﷺ، وعبد الله بن عمر ﷺ، وسرق بن اسد ﷺ، وعمرو بن عبسة ﷺ، وعمرو بن اوس، ونافع بن جبير، وعبد الرحمن بن هرمز، وغيرهم.

خامساً:بعض تلاميذه: روى عنه تلاميذ كثيرون منهم: حبيب بن أبي ثابت، ويعلى بن عطاء، وخالد بن ابي عمران، وزيد بن اسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبد الملك بن المغيرة ، ومحمد بن اسحاق، وسماك بن الفضيل، ويزيد بن طلق، وابنه محمد، وغيرهم.

سادساً: وفاته: توفي في اول خلافة الوليد بن عبد الملك، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته بدقة بل ذكروا انه كان في آواخر المائة الاولى للهجرة، وذكر الذهبي ان وفاته: بين سنة ٩١هـ الى ١٠٠هـ. وذكر الزركلي انه توفي سنة ٩٠هـ أو بعدها.[1]

المبحث الأول: مرويات عبد الرحمن بن البيلماني في كتب: الطهارة، والصلاة، والحج:

مروياته في كتاب الطهارة:

الحديث الاول: قال ابن ماجه: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥/٥٣٦، والتاريخ الكبير: ٥/٢٦٣، والجرح والتعديل: ٥/٢١٦، والثقات لابن حبان: ٥/٩١، والضعفاء للدارقطني: ٣/١٢٩، وتهذيب الكمال ١٧/٨-١٢، وتاريخ الاسلام: ٢/١١٣٢، والكاشف: ١/٦٢٣، وميزان الاعتدال: ٢/٥٥١، والوافي بالوفيات: ١٨/١٨٨، وتهذيب التهذيب: ٦/١٤٩، وتقريب التهذيب ٣٣٧، والاعلام: ٣/٣٠٧-٣٠٨، وموسوعةاقوال الدارقطني٢/٣٩٤.

(إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ))

تخريج الحديث:

ابن ماجه[١].

ترجمة رجال السند:

١- ابو بكر بن ابي شيبة: هوعبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، ابو بكر. روى عن: وعبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وبندار محمد بن بشار، واخرين. وروى عنه: البخاري، ومسلم، وابن ماجه، واخرون. وقال احمد بن حنبل: صدوق ثقة، وقال العجلي: ثقة حاقظ. وثقه: ابو حاتم الرازي، وابن حبان. وقال الذهبي: وابن حجر: ثقةحافظ صاحب تصانيف. من الطبقة العاشرة، توفى **٢٣٥**هـ. روى له: البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه.[٢]

٢- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، يلقب بـ بندار، ابو بكر. روى عن: بدل بن المحبر، وبهز بن اسد، وغندر محمد بن جعفر، واخرين. وروى عنه: ابو بكر بن ابي شيبة، والبخاري، ومسلم، واخرون. وثقه: العجلي. وقال ابو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لاباس به. وثقه ابن حبان وقال: حافظ. وقال ابو الفتح الازدي: كتب الناس واخذوا عنه وقبلوه، وقول ابن معين والقواريري بالتجريح به، لا يجرحه ولا يضعفه، والكل يذكره بخير

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب ثواب الطهور: ١/١٨٨-١٨٩، حديث رقم: ٢٨٣ .

(٢) ينظر: الثقات للعجلي: ٢/٥٧، والجرح والتعديل: ٧/١٨٥، والثقات لابن حبان: ٨/٣٥٨، وتهذيب الكمال: ١٦/٣٤-٤٣، وميزان الاعتدال: ٢/٤٩٠، وتهذيب التهذيب: ٦/٢-٤، وتقريب التهذيب: ٣٢٠، موسوعة اقوال احمد بن حنبل: ٢/٢٨٤.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وصدق. وقال الخطيب: ورغم انه كان يقرأ من كل كتاب، لكنه يحفظ احاديثه التي يحدث بها. وقال الذهبي: ثقة، وثقه غير واحد. وقال ابن حجر: ثقة. من الطبقة العاشرة، توفي **٢٥٢**هـ. روى له: البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.(١)

٣- غندر محمد بن جعفر الهذلي البصري، ابوعبدالله، معروف بغندر. وهو ربيب شعبة. روى عن:شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، واخرين. وروى عنه: احمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، وبشر بن خالد، واخرون. قال ابن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي: اذا أُختلف بحديث شعبة فهو الأثبت فيه. وثقه العجلي. وقال ابو حاتم الرازي: صدوق، وفي حديث شعبةثقة. وثقه ابن حبان. وقال الذهبي: الحافظ، قال يحيى بن معين: اراد البعض تخطيئه فلم يقدروا، وكان من اصح الناس كتابا. وقال ابن حجر: ثقة، صحيح الكتاب، ولكن فيه غفلة. من الطبقة التاسعة، توفي:**١٩٣**هـ، وهو المشهور، وقيل: قبلها او بعدها بعام. روى له: البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.(٢)

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد الازدي العتكي الواسطي، البصري، ابو بسطام. روى عن: يعلى بن عطاء واشعث بن سوار، وسفيان الثوري، واخرين. وروى عنه: محمد بن جعفر، واسماعيل ابن علية،

(١) ينظر: الثقات للعجلي: **٢/٢٣٢**، والجرح والتعديل: **٧/٢١٤**، والثقات لابن حبان: **٩/١١١**، وتاريخ بغداد: **٢/٤٥٨**، وتهذيب الكمال: **٢٤/٥١١-٥١٨**، وميزان الاعتدال: **٣/٤٩٠**، وتهذيب التهذيب: **٩/٧٠**، وتقريب التهذيب: **٤٦٩**.

(٢) ينظر: الثقات للعجلي: **٢/٢٣٤**، والجرح والتعديل: **٧/٢٢١**، والثقات لابن حبان: **٩/٥٠**، وتهذيب الكمال: **٢٥/٥-٩**، والكاشف: **٢/١٦٢**، وميزان الاعتدال: **٣/٥٠٣**، وتهذيب التهذيب: **٩/٩٦**، وتقريب التهذيب: **٤٧٢**.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

واسد بن موسى، واخرون. قال احمد بن حنبل: حافظ ثبت اعلم اهل زمانه بالحديث.ووثقه العجلي، وابن حبان. وقال الذهبي: امير المؤمنين بالحديث، ثبت حجةويخطئ بالاسماء قليلاً. وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، قال الثوري: امير المؤمنين بالحديث. من الطبقة السابعة. توفى سنة ١٦٠هـ بالبصرة. روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.(١)

٥- يعلى بن عطاء العامري القريشي، الليثي الطائفي، نزيل واسط. روى عن: وكيع بن عدس، ويحيى بن قمطة، يزيد بن طلق، واخرين. روى عنه: شعبة بن الحجاج، وغيلان بن جامع، ومبارك بن فضالة، واخرون. وقال محمد بن سعد، ويحيى بن معين، والنسائي: ثقة. وقال ابو حاتم: صالح الحديث. ووثقه ابن حبان. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. من الطبقة الرابعة، توفي ١٢٠هـ او بعدها، في واسط. روى له: البخاري في جزء القراءة خلف الامام، ومسلم، وابو داود والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(٢)

٦- يزيد بن طلق: روى عن: عبدالرحمن بن البيلماني.وروى عنه: يعلى بن عطاء. وثقه ابن حبان.وقال الدارقطني:يعتبربه. وقال الذهبي:لين. وقال ابن حجر:مجهول.من الطبقةالسادسة.روى له النسائي،وابن ماجه.(٣)

---

(١) ينظر: الثقات للعجلي: ٤٥٦/١، والجرح والتعديل: ٣٦٩/٤، والثقات لابن حبان: ٤٤٦/٦، وتهذيب الكمال: ٤٧٩/١٢-٤٩٥، والكاشف: ٤٨٥/١، وتقريب التهذيب: ٢٦٦، وموسوعة اقوال احمد بن حنبل: ١٤٤/٢.

(٢) ينظر:الطبقات الكبرى: ٣١٠/٧، والجرح والتعديل: ٣٠٢/٩، والثقات لابن حبان: ٦٥٢/٧، وتهذيب الكمال: ٣٩٣/٣٢-٣٩٦، والكاشف:٣٩٨/٣، وتهذيب التهذيب: ٤٠٣/١١، وتقريب التهذيب: ٦٠٩.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٧٣/٩، والثقات لابن حبان: ٥٤٣/٥، وتهذيب الكمال: ١٦٦/٣٣، والكاشف: ٣٨٤/٢، وميزان الاعتدال: ٤٢٩/٤، وتقريب

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٧- عبد الرحمن بن البيلماني. ضعيف. روى عن: عمرو بن عنبسة ﷺ، واخرين. وروى عنه: يزيد بن طلق، واخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٨- عمرو بن عنبسة بن عامر بن خالد، السلمي، البجلي، الشامي، ابو نجيح. ﷺ. روى عن: النبي ﷺ. وروى عنه: جبير بن نفير، وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن البيلماني، واخرون. صحابي جليل، من اوائل المسلمين، من الطبقة الأولى. ورجح ابن حجر انه توفي بحمص في نهاية خلافة عثمان ﷺ؛ لانه لم يجد له ذكراً بالفتنة، ولا في خلافة معاوية ﷺ.(١)

حكم الحديث:

سند هذا الحديث ضعيف؛ لجهالة يزيد بن طلق، وضعف عبد الرحمن بن البيلماني.

وأصل متن هذا الحديث أخرجه عدد من أصحاب الكتب، من طرق وأسانيد أخرى غير هذا الطريق، وبعض طرقه صحيح. ومنها: أخرجه الحاكم في مستدركه على صحيحي البخاري ومسلم، من طريق ليس فيه يزيد بن طلق ولا عبد الرحمن بن البيلماني، وقال فيه: صحيح الاسناد على شرطهما ولم يخرجاه، والحيث له شاهد على شرط مسلم، وحديث ابن ماجه اسناده ضعيف.(٢) وقال الهيثمي: الحديث له طريق آخرعند البزار ورجاله رجال الصحيح، وورد في الصحيح باختصار.(٣) وقال شعيب

التهذيب: ٦٠٢، وموسوعة اقوال الدارقطني: ٢/ ٧٢١.

(١) ينظر:الطبقات الكبرى: ٤/ ٢١٢، والاستيعاب: ٣/ ١١٩٢، وتاريخ دمشق: ٤٦/ ٢٤٩، واسد الغابة: ٣/ ٧٤٨-٧٤٩، والاصابة: ٤/ ٥٤٥-٥٤٧.

(٢) ينظر: المستدرك: ١/ ٢٢٠و٢٢٣، وشرح ابن ماجه لمغلطاي: ١/ ٤٥ و١٢٢.

(٣) ينظر:مجمع الزوائد: ١/ ٢٢٩. وأخرجه البزار بمسنده: مسند عثمان ﷺ، مسند مسلم بن يسارعن حمران: ٢/ ٧٤،حديث رقم: ٤٢٠. ومقصد الهيثمي بوروده بالصحيح: أي في صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب اسلام عمر بن عبسة ﷺ: ١/ ٥٦٩، حديث رقم: ٨/ ٣٢.

الأرناؤوط: حديث صحيح، وهذا اسناد ضعيف؛ لجهالة يزيد بن طلق، وضعف عبد الرحمن بن البيلماني، وأخرجه مسلم بنحوه.[١]

شرح الحديث:

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث: أن العبد حينما يتوضأ فسيكون وضوءه تطهيراً وتنقيةً له مما اقترف بجوارحه وأعضائه من أدران الذنوب والآثام والمعاصي والخطايا، فحينما يغسل يديه خرجت وحُطت وسقطت منهما كل خطيئة اقترفتها يداه، وكذلك حينما يغسل وجهه، وذراعيه، ويمسح رأسه، ويغسل قديمه، تخرج وتُحط وتسقط منها كل خطيئة اقترفها بأحد هذه الأعضاء والجوارح كالخطايا والمعاصي التي يقترفها بوجهه أو بعينيه أو اذنيه أو فمه أو أنفه، أو رأسه أو قدميه، فحينها تخرج وتسقط وتتفتت خطاياه وذنوبه من كل عضو يمسه الوضوء من أعضائه، فكأنما هي أدران وأوساخ تُلطخ وتُلوث أعضاءه، بما كسبت من آثار الوقوع بالمحرمات لهذه الأعضاء، وهذا تصوير وتجسيد حسيٌ ومادِيٌ للخطايا، وحقيقة الأمر فاالخطايا معنوية لا حسية. وهذا بيان فضل عبادة الوضوء، فهو مطهر ومنقٍ للعبد من خطاياه، وهذا من فضل الله ورحمته.[٢]

مايستفاد من الحديث:

- يدل على أهمية الوضوء وفضله وأنه كفارة للخطايا والذنوب.
- يدل على ترتيب الاعضاء بالوضوء، وأيضاً يدلى على أي الاعضاء تغسل وأيها

وراوية أخرى: كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء: ١/٢١٥-٢١٦، حديث رقم: ٢٤٤ و ٢٤٥.

(١) ينظر: هامش سنن ابن ماجه: ١/١٨٨-١٨٩. والحديث في صحيح مسلم تخريجه بالهامش السابق.

(٢) ينظر: شرح ابن بطال: ١/٢٥٧، والاستذكار: ١/٢٠٢، وشرح النووي: ٣/١٣٣ و١٦٣، وشرح ابن ماجه لمغلطاي: ١/١٢٢، وعمدة القاري: ٣/١٣، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ١/١٢٢.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

تمسح.[1]

مروياته في كتاب الصلاة

الحديث الثاني: قال النسائي: (أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَيُّوبُ حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَسَنٌ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: (حُرٌّ وَعَبْدٌ). قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: (نَعَمْ. جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَا دَامَتْ - وَقَالَ أَيُّوبُ: فَمَا دَامَتْ - كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ)).

تخريج الحديث:

رواه النسائي[2] وابن ماجه[3].

ترجمة الرجال:

١- الحسن بن اسماعيل بن سليمان المجالدي، الكلبي، المصيصي، ابو سعيد. روى عن: حجاج بن محمد،وحاتم بن اسماعيل،وبشر بن الوليد، واخرين. وروى عنه: النسائي: وابراهيم بن

(١) ينظر: شرح ابن بطال: ٢٥٧/١، والاستذكار: ٢٠٢/١، وشرح النووي: ١٣٣/٣ و١٦٣، وشرح ابن ماجه لمغلطاي: ١٢٢/١، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ١٢٢/١.

(٢) سنن النسائي: كتاب المواقيت، باب اباحة الصلاة الى ان يصلي الصبح: ٢٨٣/١، حديث رقم: ٥٨٤.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب اقامةالصلاةوالسنة فيها، باب ماجاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة:٣٠٢/٢-٣٠٣، حديث رقم: ١٢٥١، ورواية اخرى: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في اي ساعات الليل افضل: ٣٨٢/٢- ٣٨٣، حديث رقم: ١٣٦٤.

هاشم، وسعيد بن عبدالعزيز، واخرون. وثقه: النسائي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر. توفي سنة٢٤٠هـ. من الطبقةالعاشرة. روى له:النسائي.(١)

٢- ايوب بن محمد بن زياد بن فروخ، الوزان، الرقي، مولى ابن عباسﷺ، ابو محمد. روى عن: اسماعيل ابن علية، وسفيان ابن عيينة، وحجاج بن محمد، واخرين. وروى عنه: ابو داود، وابن ماجه، والنسائي، واخرون. وثقه: النسائي، وابن حبان. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. من الطبقة العاشرة، توفي سنة٢٤٩هـ. روى له: ابو داود،والنسائي،وابن ماجه.(٢)

٣- حجاج بن محمد المصيصي، الترمذي الاصل، البغدادي السكن، مولى سليمان بن مجالد مولى ابو جعفر المنصور، ابو محمد، الاعور. روى عن: شعبة بن الحجاج، والليث بن سعد، وشريك النخعي، واخرين. وروى عنه: الحسن بن اسماعيل، ونصير بن الفرج، وايوب بن محمد، وثقه: محمد بن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، واحمد بن حنبل، والنسائي. والعجلي. وقال الذهبي: الحافظ. وقال ابن حجر: ثقةثبت، ولكنه اختلط في اخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. من الطبقة التاسعة. توفي ٢٠٦هـ ببغداد. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(٣)

---

(١) ينظر: مشيخة النسائي: ٦٥، والثقات لابن حبان: ١٧٦/٨، وتهذيب الكمال: ٥٦/٦-٥٨، والكاشف: ٣٢١/١، وتهذيب التهذيب:٢٥٥/٢، وتقريب التهذيب: ١٥٨.

(٢) ينظر: مشيخة النسائي: ٨٤، والثقات لابن حبان: ١٧٦/٨، وتاريخ دمشق: ١١٤/١٠، وتهذيب الكمال: ٤٨٩/٣-٤٩٢، والكاشف:٣٢١/١، وتهذيب التهذيب:٢٥٥/٢، وتقريب التهذيب: ١٥٨.

(٣) ينظر:الطبقات الكبرى: ٤٨٩/٧، والثقات للعجلي: ٢٨٥/١، والجرح والتعديل: ١٦٦/٣، والثقات لابن حبان: ٢٠١/٨، وتهذيب الكمال: ٥/ ٤٥١-٤٥٧، والكاشف: ٣١٣/١، وميزان الاعتدال:

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٤- شعبة: ثقة، روى عن: يعلى بن عطاء، واخرين. وروى عنه: حجاج المصيصي، واخرون. سبقت ترجمته بالحديث الاول.

٥- يعلى بن عطاء: ثقة، روى عن: يزيد بن طلق، واخرين. وروى عنه: شعبة، واخرون. سبقت ترجمته بالحديث الاول.

٦- يزيد بن طلق: مجهول، روى عن: عبد الرحمن بن البيلماني واخرين. وروى عنه: يعلى بن عطاء واخرون. سبقت ترجمته بالحديث الاول.

٧- عبد الرحمن بن البيلماني: ضغيف. روى عن: عمرو بن عنبسة ﷺ، واخرين. وروى عنه: يزيد بن طلق، واخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٨- عمرو بن عنبسة ﷺ، صحابي، روى عن النبي ﷺ. وروى عنه: عبد الرحمن بن الديلمي، واخرون. سبقت ترجمته بالحديث الاول.

١/ ٤٦٤، وتهذيب التهذيب:٢/ ٢٠٥، وتقريب التهذيب: ١٥٣، وموسوعة اقوال احمد: ١/ ٢٣٢.

حكم الحديث

سند هذا الحديث ضعيف؛ لجهالة يزيد بن طلق، وضعف عبد الرحمن بن البيلماني.

وأصل متن هذا الحديث أخرجه عدد من أصحاب الكتب، ومن طرق وأسانيد أخرى غير هذا الطريق، وبعض طرقه صحيح ومنها: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه.(١) قال الهيثمي: أخرجه عدد من أصحاب الكتب، ورد من طرق عديدة، وبعضها صحيح وأصل الحديث في صحيح مسلم.(٢) وقال

(١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب ذكر دليل ان النبي ﷺ قد كان يأمر بالوضوء قبل نزول سورة المائدة: ١/ ١٢٨، حديث رقم: ٢٦٠.

(٢) ينظر: مجمع الزوائد: ٢/ ٢٢٤-٢٢٧ و٤/ ٢٤٣، ومقصد الهيثمي بوروده بالصحيح: أي في صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب اسلام عمر بن عبسة ﷺ: ١/ ٥٦٩، حديث رقم: ٣٢/٨. ورواية أخرى: كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعاً لرمضان: ٢/ ٨٢١، حديث رقم: ١١٦٤.

شعيب الأرناؤوط: الحديث صحيح، وهذا الاسناد ضعيف؛ لجهالة يزيد بن طلق، ولضعف عبد الرحمن بن البيلماني. والحديث له شواهد وورد من طرق أخرى منها: ما أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً.(١) وأخرج البخاري في صحيحه قسماً من متنه.(٢)

غريب الحديث

الحَجَفَة:التُّرْسُ يحتمي به المقاتل، ويصنع من جلود يطارق بعضها بعضاً وتكون مقورةومقعرة، كالاناء.(٣)

قرنا الشيطان: ناحيتا رأسه وأعلاه وجانبيه. وقيل: أتباعه وجماعته اللذين يغريهم بإضلال البشر أي قرناؤه الذين معه، وقيل: بين قرنيه أي أمتيه الأولين والآخرين، وقيل: قوته، فالشيطان يقوى أمره بهذه الأوقات؛ لأنه يُسَوِّل لعبدة الشمس أن يسجدوا لها فيها.(٤)

شرح الحديث

يتبين من الحديث أن الصحابي عمرو بن عنبسة ﷺ أتى الى النبي الاكرم ﷺ وسأله بعض الأسئلة ومنها: من أسلم معه ﷺ؟ فأجابه أسلم معه من مختلف الناس من الأحرار والعبيد والموالي. وسأله هل من ساعة أقرب الى الله ﷻ من غيرها، أي هل يوجد وقت تكون الصلاة والأعمال الصالحة والدعاء فيه عند الله ﷻ أفضل وأحب وأقرب اليه وأعظم أجراً من غيره؟ فبين له النبي ﷺ أن وقت جوف الليل الآخر أي ثلثه الآخر هو الوقت الذي تكون رحمة الله

(١) ينظر: هامش سنن ابن ماجه: ٣٠٣/٢. ورواية مسلم خرجتها بالهامش السابق.

(٢) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس: ١٢١/١، حديث رقم: ٥٨٦، ورواية أخرى: كتاب بدء الخلق، باب صفة ابليس وجنوده:١٢٢/٤، حديث رقم: ٣٢٧٢ و٣٢٧٣.

(٣) ينظر: الفائق في غريب الحديث: ٩/٣، ولسان العرب: ٣٩/٩ و٩٥/١٠.

(٤) ينظر: غريب الحديث: ٧٢٥/١-٧٥٦، ولسان العرب: ٣٣٢/١٣-٣٣٤، وتاج العروس: ٥٢٩/٣٥.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ﷻ أقرب لعباده، من سواه وتكون فيه الاعمال الصالحة وخصوصا الصلاة التي هي عماد الدين وصلة العبد بربه، فيناجيه ويدعوه ويتعبده، فهذا الوقت لا يشهده إلا المحبين المخلصين الصادقين من عباده؛ لأنه وقت النوم والراحة والخلوة بالنفس وليس فيه من رياء ولا سمعة. فأخبره النبي ﷺ بأن يصلي فيها من النوافل والتطوع والتهجد ما يريد حتى يطلع الصبح أي يحين وقت صلاة الفجر فيصلي فرض الفجر، ويتوقف عن الصلاة لحين بعد طلوع وشروق الشمس وتكون كالترس مدورة ومرتفعة وينتشر شعاعها بالافق، فيجوز له ان يصلي من التطوع والنوافل ماشاء، حتى وقت الظهيرة منتصف النهار،[1] حين تعامد الشمس بالسماء، فيكون ظل العمود أو أي شيء بقدره، فيجب أن لا يصلي لأن الصلاة في هذا الوقت منهي عنها فجهنم تُسعر وتُسجر في هذا الوقت، حتى تزل الشمس من تعامدها في وسط الأفق ويزداد ظل الشي أكثر من طوله، فيجوز له أن يصلي ما يريد من المفروضة أو النافلة حتى يصلي فرض صلاة العصر، ثم ينتهي عن الصلاة بعد صلاته فرض العصر لحين غروب الشمس، فانها تغرب بين قرني الشيطان. فالنهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها؛ لأنها تكون حينئذ بين قرني شيطان، فإن الشيطان عند شروقها وعند غروبها يأتي ويستقبلها بقرنيه، وهناك عُبَّاد للشمس يسجدون لها عند الشروق، ويسجدون لها عند الغروب، فيُرى الشيطان وقد قرن

(١) ينظر: المحلى: ٣/١٣/٢٢، والتمهيد: ٤/١٧-٢٩ و٥٢، والاستذكار: ١/١٠٤-١٠٩، والمبسوط: ١/١٤٤، والمجموع: ٣/٣١، وشرح النووي: ٥/١٢٣، وشرح الزركشي: ١/١٤٥ و٢٢٤،وعمدة القاري: ٥/٧٦-٨٦، والتيسير: ١/١٩٥، وفيض القدير: ٢/٣٥، ونيل الاوطار: ٣/١٠٨-١٠٩، وشرح سنن النسائي للشنقيطي: ٤/١٢٣٣-١٢٣٤و١٢٤٧.

قرنيه بالشمس، فَيُوهم أتباعه وجنوده أن أولئك الذين يسجدون للشمس إنما يسجدون له هو، وهذا تدليس منه وإيهام. ويتفق العلماء على أن النهي في هذه المسائل إنما هو لسد الذريعة، ولحماية جناب التوحيد، كما يقول السلف رحمهم الله. فقال الله ﷻ: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً﴾[1].[2]

مايستفاد من الحديث:[3]

- يدل على أن الاسلام دين للجميع الحر والعبد وكل الأجناس.
- يدل أن هناك أوقات أقرب وأحب الى الله ﷻ من غيرها والأعمال الصالحة فيها احب اليه واكثر قبولاً وأجرا، ومنها جوف الليل أي ثلثه الآخر.
- يدل على فضل الصلاة وأهميتها وأنها من أفضل الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله وخصوصا صلاة النافلة والتهجد والتطوع بالليل بثلثه الآخر.
- يوجد أوقات ينهى الصلاة فيها ومنها: بعد صلاة الفجر - ووقت شروق الشمس حتى تشرق وترتفع بالسماء، ومنتصف النهار حين تعامد الشمس بالسماء، حتى تزول وتميل عن تعامدها، وبعد صلاة العصر، ووقت غروب الشمس حتى تغرب بالكامل؛ لأنها تغرب بين قرني الشيطان؛ لعدم التشبه بعباد الشمس وعدم السجود للشيطان.

---

(١) سورة الجن: الآية (١٨).

(٢) ينظر: التمهيد: ٤/١٧-٢٩ و٥٢، والاستذكار: ١/١٠٤-١٠٩، وشرح النووي: ٥/١٢٣، وعمدة القاري: ٥/٧٦-٨٦، والتيسير: ١/١٩٥، وفيض القدير: ٢/٣٥، ونيل الاوطار: ٣/١٠٨-١٠٩، وشرح سنن النسائي للشنقيطي: ٤/١٢٣٣-١٢٣٤و١٢٤٧.

(٣) ينظر: المحلى: ٣/٢٢/١٣، والتمهيد: ٤/١٧-٢٩ و٥٢، والاستذكار: ١/١٠٤-١٠٩، والمبسوط: ١/١٤٤، والمجموع: ٣/٣١، وشرح النووي: ٥/١٢٣، وشرح الزركشي: ١/١٤٥ و٢٢٤،وعمدة القاري: ٥/٧٦-٨٦، والتيسير: ١/١٩٥، وفيض القدير: ٢/٣٥، ونيل الاوطار: ٣/١٠٨-١٠٩، وشرح سنن النسائي للشنقيطي: ٤/١٢٣٣-١٢٣٤و١٢٤٧.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

مروياته في كتاب الحج

الحديث الثالث: قال الترمذي: (حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَنْ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ حَجَّ هَذَا البَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالبَيْتِ)، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ). وَفِي البَاب: (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِيثُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ مِثْلَ هَذَا، وَقَدْ خُولِفَ الحَجَّاجُ فِي بَعْضِ هَذَا الإِسْنَادِ).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي[1].

(١) سنن الترمذي: كتاب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ماجاء من حج أو اعتمر فليكن آخرعهده بالبيت: ٣/٢٧٣، حديث رقم: ٩٤٦.

ترجمة رجال السند:

١- نصر بن عبد الرحمن بن بكار، الكوفي، التاجي، الاودي، ابو سليمان، ويقال ابو سعيد، الوشاء. روى عن: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وكيع بن الجراح، وزيد بن الحباب، واخرين. وروى عنه: ابن ماجه، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، واخرون. قال ابو حاتم: حافظ. وقال النسائي، وابن حبان: ثقة. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة. من الطبقة العاشرة. توفي ٢٤٨هـ.روى له: الترمذي، وابن ماجه.[2]

٢- المحاربي: عبد الرحمن بن محمد بن زياد، المحاربي، الكوفي ابو محمد. روى عن: واخرين. وروى عنه: واخرون. قال يحيى بن معين: ثقة. ليس به باس. وقال

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/٤٧٢، ومشيخة النسائي: ١٠٢، والثقات لابن حبان: ٩/٢١٧، وتهذيب الكمال: ٢٩/٣٥٠-٣٥٢، والكاشف: ٢/٣١٩، وتقريب التهذيب: ٥٦٠.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

العجاي: ثقة. وقال ابو حاتم: صدوق اذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين احاديث منكرة فيُفسد حديثه. وقال النسائي، وابن حبان: ثقة، وقال النسائي مرة: لاباس به. ووثقه ابن شاهين وقال ربما فيه اضطراب. وقال الذهبي: الحافظ، ثقة يغرب. وقال ابن حجر: لاباس به، قال احمد بن حنبل: يدلس عن معمر. من الطبقة التاسعة. توفي سنة**١٩٥**هـ. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[١]

٣- الحجاج بن ارطأة بن ثور بن هبيرة، النخعي، ابو ارطأة الكوفي، القاضي. روى عن: عطية العوفي، وعبد الملك بن المغيرة، وعدي بن ثابت، وآخرين. وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الله بن نمير، وآخرون. قال ابن معين: صدوق، وليس بقوي يدلس. وذكره العجلي في الثقات. وقال ابو زرعة: صدوق مدلس. وقال البزار: حافظ مدلس، كان شعبة يثني عليه. وقال النسائي، والحاكم والدارقطني: ليس بقوي؛ يدلس. وقال الخطيب: احد العلماء والحفاظ. وقال الذهبي: احد الاعلام، على لين فيه، قال احمد: حافظ. وقال ابو حاتم: صدوق يدلس، فاذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب بصدقه وحفظه، وإلا فلا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، احد الفقهاء. من الطبقة السابعة. توفي **١٤٥**هـ، بخراسان، وقيل: بالري. روى له: البخاري في الادب المفرد، ومسلم، وابو داود، والترمذي،

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري: **٢٦٨/٣**، والثقات للعجلي: **٨٦/٢**، والجرح والتعديل: **٢٨٢/٥**، والثقات لابن حبان: **٩٢/٧**، وتاريخ اسماء الثقات: **١٤٧**، وتهذيب الكمال: **٣٨٦/١٧-٣٩٠**، والكاشف: **٦٤٣/١**، وتذكرة الحفاظ: **٢٢٨/١**، والمدلسين: **٦٧**، وتهذيب التهذيب: **٢٦٥/٦**، وتقريب التهذيب: **٣٤٩**.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

والنسائي، وابن ماجه.[1]

٤- عبد الملك بن المغيرة الثقفي، الطائفي. روى عن: اوس بن ابي اوس ﷺ، وابن عباس ﷺ، وعبد الرحمن بن البيلماني، واخرين. وروى عنه: يزيد بن ابي زياد، والوليد بن عبد الله، والحجاج بن أرطأة، واخرون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول. من الطبقة الرابعة. روى له ابو داود في المراسيل، والترمذي.[2]

٥- عبد الرحمن بن البيلماني: ضعيف. روى عن عمرو بن اوس، واخرين. وروى عنه: عبد الملك بن المغيرة، واخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٦- عمرو بن اوس بن ابي اوس -واسمه حذيفة-، الثقفي، الطائفي، المكي. روى عن الحارث بن عبد الله بن اوس، والمغيرة بن شعبة، وابي رزين العقيلي، واخرين. وروى عنه: محمد بن سيرين، وعبد الرحمن بن البيلماني، ويعلى بن عطاء، واخرون. وقال احمد بن حنبل: قال ابو هريرة ﷺ: تسألوني وفيكم عمرو بن اوس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: من الفقهاء الثقات. قال ابو هريرة ﷺ: تسألوني وفيكم عمرو بن اوس. وقال ابن حجر: تابعي كبير. من الطبقة الثانية. توفي سنة ٩٠هـ. روى له: البخاري ومسلم وابو داود والترمذي النسائي وابن ماجه.[3]

(١) ينظر: الثقات للعجلي: ١/ ٢٨٤، والضعفاء لابي زرعة: ٨٥٦/٣، والجرح والتعديل: ١٥٥/٣، وتاريخ بغداد: ١٣٣/٩، وتهذيب الكمال: ٤٢٠/٥-٤٢٨، والكاشف: ٣١١/١، وميزان الاعتدال: ٤٥٨/١، وتهذيب التهذيب: ١٩٦/٣-١٩٨، وتقريب التهذيب: ١٥٣.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٦٥/٥، والثقات لابن حبان: ٩٩/٧، وتهذيب الكمال: ٤٢١/١٨، والكاشف: ٦٧٠/١، وتهذيب التهذيب: ٤٢٦/٦، وتقريب التهذيب: ٣٦٥.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٣١٤/٦، والجرح والتعديل: ٢٢٠/٦، والثقات لابن حبان: ١٧٣/٥، وتهذيب الكمال: ٥٤٧/٢١-

٧- الحارث بن عبد الله بن اوس: وقيل: الحارث بن اوس- قال ابن حجر: فنُسب الى جده- الثقفي، الطائفي، الحجازي. وفرق ابن سعد وابو حاتم وابن حبان: بين الحارث بن اوس وبين الحارث بن عبد الله بن اوس. وذكر ابن سعد: ان الاول يروي عن النبي ﷺ، والثاني يروي عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ. وجزم ابو حاتم: ان عمر بن اوس اخو الاول. روى عن: النبي ﷺ وعمر بن الخطاب ﷺ. وروى عنه: عمرو بن اوس -وجزم ابو حاتم انه اخوه-، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي. من الطبقة الاولى، صحابي جليل. روى له: ابو داود والترمذي، والنسائي. وقال الذهبي: صحابي. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان بالثقات بالتابعين.[١]

حكم الحديث:

سند هذا الحديث ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن المحاربي وعبد الملك بن المغيرة وعبد الرحمن بن البيلماني. وهذا الحديث ورد من طرق أخرى غير هذه الطريق وأخرجه عدد من أصحاب الكتب. روى مسلم رواية بمعناه مقتصرة على الحج دون العمرة.[٢]

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عباس ﷺ، وحديث الحارث بن عبدالله هذا غريب، وروى بمثله غير واحد عن الحجاج بن أرطأة، وخولف ببعض اسناده.[٣] وقال ابن عبد الهادي الحنبلي:

٥٤٩، وتاريخ الاسلام: ١١٥٠/٢، والكاشف: ٧٢/٢، وتهذيب التهذيب: ٦/٨-٧، وتقريب التهذيب: ٤١٨، وموسوعة اقوال احمد بن حنبل: ٨٩/٣.

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٦٨/٣، والثقات لابن حبان: ٧٦/٣، والاستيعاب: ٢٩٣/١، واسد الغابة: ٣٧٩/١، وتهذيب الكمال: ٢٣٩/٥، والكاشف: ٣٠١/١، والاصابة: ٦٦٠/١، وتهذيب التهذيب: ١٣٧/٢، وتقريب التهذيب: ١٤٥.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض: ٩٦٣/٢، حديث رقم: ١٣٢٧ و١٣٢٨.

(٣) ينظر: سنن الترمذي: ٢٧٣/٣. وحديث

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

هذا اسناد ضعيف، وقد رواه اكثر من واحد عن الحجاج، وخولف في بعضه.[١] وقال الألباني: منكر بهذا اللفظ وصح معناه، عدا قوله (أو اعتمر).[٢] وقال المباركفوري: الحديث له شاهد رواه أبو داود من حديث ابن عباس ﷺ، واشار اليه الترمذي من دون قوله: (أو اعتمر) فهي زيادة غير محفوظة.[٣]

غريب الحديث:

خررت من يديك: اي سَقَطْتَ من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع، وهو كناية عن الخجل، يقال: خررت عن يدي اي خجلت، والمعنى سقطت على الارض من يديك، اي بسببك، ومن يصيبه مكروه مما جنت يداه؛ لأن العمل باليد فنسب لها. والمعنى ذهب ما في يديك حتى تحتاج.[٤]

شرح الحديث:

يبين هذا الحديث أن الصحابي الحارث بن عبد الله بن أوس ﷺ سمع النبي ﷺ يبين بأن من حج او اعتمر وجب عليه أن يكون آخر عهده بالمناسك الطواف بالكعبة المشرفة وتوديعها بالطواف. فلما سمعه عمر بن الخطاب ﷺ غضب منه وأخبره بقوله (خررت من يديك) اي سَقَطْتَ من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع، والمعنى سقطت على الارض من يديك اي بسببك، ويقال هذا لمن يصيبه مكروه مما جنت يداه؛ لأن العمل يكون باليد فاضيف لها، وكأنه يقول ذهب ما بين يديك حتى تحتاج، اواصابك حياء وخجل. فغضب عمر ﷺ من الحارث ﷺ؛لأنه كان ينبغي عليه أن يبلغ الناس بهذا الحديث وقت أداء

ابن عباس التي ذكره الترمذي خرجته بالهامش السابق.

(١) ينظر: تنقيح التحقيق: ٣/٥٢٦.

(٢) ينظر: سنن الترمذي: ٣/٢٧٣.

(٣) ينظر: تحفة الأحوذي: ٤/١٥. الحديث في سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب الوداع: ٢/٢٠٨، حديث رقم: ٢٠٠٢.

(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢/٢١، ونحفة الاحوذي: ٤/١٥.

المناسك؛ ليعرف الناس أنه من سنة النبي ﷺ وليس من قول عمر رضي الله عنه ورأيه فقط. وللعماء في هذا أقوال وآراء عديدة، لكن بالجملة اتفقوا على ان طواف الوداع لا يكون للمعتمر بل للحاج، ورخص النبي ﷺ للحائض بتركه؛ لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض).[١]

مايستفاد من الحديث:[٢]

- يدل ظاهر الحديث على أن من حج أو اعتمر فيجب عليه أن يكون آخرعهده بمكة المكرمة أن يطوف بالكعبة المشرفة طواف الوداع ثم يغادرها، وهذا عام للجميع.

المبحث الثاني: مروياته في كتاب الشفعة، وكتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، وكتاب الفتن،

مروياته في كتاب الشفعة

❁الحديث الرابع: قال ابن ماجه: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ)).

❁تخريج الحديث:

رواه ابن ماجه.[٣]

❁ترجمة رجال السند:

١- محمد بن بشار بندار: ثقة حافظ. روى عن: محمد بن الحارث، واخرين.

---

(١) ينظر: صحيح مسلم: كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض: ٢/٩٦٣، حديث رقم: ١٣٢٧ و١٣٢٨.

(٢) ينظر: صحيح مسلم: كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض: ٢/٩٦٣، حديث رقم: ١٣٢٧ و١٣٢٨.الاستذكار: ٤/٢١٠و٢٢١، وشرح النووي: ٩/٧٨-٧٩، وعمدة القاري: ١٠/٩٥-٩٦، ونيل الاوطار: ٥/١٠٧، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه:٢/٢٥١، وتحفة الأحوذي: ٤/١٤-١٥، والعرف الشذي: ٢/٢٨٧.

(٣) سنن ابن ماجه: كِتَابُ الشُّفْعَةِ، بَابُ طَلَبِ الشُّفْعَةِ: ٣/٥٤٨، حديث رقم: ٢٥٠٠.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وروى عنه: ابن ماجه، واخرون. سبقت ترجمته في الحديث الاول.

٢- محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع، الحارثي، البصري، ابو عبد الله. روى عن: عبدالله بن ذكوان، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني، واخرين. وروى عنه: عفان بن مسلم، ومحمد بن بشار بندار، وعمر بن شبة النمري، واخرون. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البزار، وابو داود: ليس به بأس، انما البلية في رواياته عن ابن البيلماني فرواياته منكرة. وقال ابو حاتم: ضعيف. ووثقه: ابن حبان، وابن شاهين. وقال الذهبي: ضعفوه، وتركه أبو زرعة. وقال ابن حجر: ضعيف. من الطبقة السابعة. روى له: ابن ماجه.[١]

٣- محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني، الكوفي، النحوي، مولى عمر بن الخطاب ﷺ. روى عن: ابيه، وخال ابيه ولم يسمه. وروى عنه: سفيان الثوري، ومحمد بن الحارث، ومحمد بن كثير، واخرون. قال البخاري، وابوحاتم، والنسائي: منكر الحديث، وزاد ابو حاتم: مضطرب. وقال ابن حبان: ضعيف جداً لا يجوز الاحتجاج به مطلقا. وضعفه ابن عدي وقال: في مروياته كل البلاء. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال الذهبي: واهٍ. وقال ابن حجر: ضعيف. وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان. من الطبقة السابعة. روى له: ابو داود، وابن ماجه.[٢]

(١) ينظر: سؤالات ابي عبيد الاجري ابا داود: ٢٧٣، والجرح والتعديل: ٢٣١/٧، والثقات لابن حبان: ٥٧/٩، والكامل في الضعفاء: ٣٨٠/٧، وتاريخ اسماء الثقات: ٢٠٨، وتهذيب الكمال: ٢٩/٢٥-٣٢، والكاشف: ١٦٣/٢، وميزان الاعتدال: ٥٠٥/٣، وتهذيب التهذيب: ١٠٥/٩، وتقريب التهذيب: ٤٧٢.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير:١٦٣/١، والضعفاء للنسائي:٩٢، والكامل في الضعفاء:١٠١/٤، والجرح والتعديل: ٣١١/٧، والمجروحين: ٢٦٤/٢، والكامل في الضعفاء:٣٨٤/٧، والضعفاء للدارقطني:١٢٩/٣، وتهذيب الكمال: ٥٩٤/٢٥-٥٩٦، والكاشف:١٩٢/٢،

٤- ابوه: عبد الرحمن بن البيلماني، روى عن ابن عمر ﷺ، واخرين. وروى عنه: ابنه محمد، واخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٥- ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي، المكي، المدني، ابو عبد الرحمن ﷺ. روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب ﷺ، وزيد بن ثابت ﷺ، واخرين. وروى عنه: انس بن سيرين، وبشر بن عائذ، وعبد الرحمن البيلماني، واخرون. صحابي جليل من الطبقة الاولى، شهد كثير من المشاهد مع النبي ﷺ. توفي سنة٧٣هـ أو ٧٤هـ. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[١]

حكم الحديث:

سند هذا الحديث ضعيف جداً بل منكر؛ لضعف: محمد بن الحارث، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، وأبيه عبد الرحمن.

قال ابن القطان: ضعيف. فيه أكثر من راوٍ ضعيف وخاصة محمد ابن البيلماني فهو منكر.[٢] وقال البوصيري: هذا اسناد ضعيف جدا، وقد خرجه اكثر من واحد غير ابن ماجه واسانيدها ضعيفة.[٣] وقال الصنعاني: ضعيف، قال ابن حبان لا أصل به.[٤] وقال الشوكاني: الحديث ضعيف، غيرثابت، وضعفوه وانكره البعض. وقال شعيب الأرناؤوط: ضعيف جدا.[٥]

وتهذيب التهذيب:٩/٢٩٣ ، وتقريب التهذيب:٤٩٣.

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٥/١٠٧، والثقات لابن حبان: ٣/٢٠٩، والاستيعاب: ٣/٩٥٠، واسد الغابة: ٣/٢٣٦، وتهذيب الكمال: ١٥/٣٣٢-٣٤١، والاصابة: ٤/١٥٥-١٦١، وتقريب التهذيب:٣١٥.

(٢) ينظر: بيان الوهم: ٣/٩٢-٩٣.

(٣) ينظر: مصباح الزجاجة: ٣/٩١-٩٢.

(٤) ينظر: سبل السلام: ٢/١٠٩.

(٥) ينظر: هامش سنن ابن ماجه: ٣/٥٤٨.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

غريب الحديث:

الشفعة: وهي حق معروف في الاملاك، ومشتقة من الزيادة بمعنى أن يقوم الشخص المشفع، بضم المبيع الى ملكه، فيشفعه به، فكأنه كان وترا أي واحدا فتحول وزج شَفَعاَ، فالشافع يجعل الوتر الفرد شَفعاً أي زوجاً. وهي من باب التشفع والتوسط.(١)

العقال: التقييد والمنع، أو الحبل، والرباط الذي يوثق ويعقل ويقيد به الابل او غيره من الدواب. وقيل: هي الدواب الحُبْل، أو هي ما يؤخذ من أموال الصدقة أي الزكاة.(٢)

شرح الحديث:

يتبين من هذا الحديث ان الشفعة -وهي حق معروف في الاملاك، ومشتقة من الزيادة بمعنى أن يقوم الشخص المشفع، بضم المبيع الى ملكه، فيشفعه به، فكأنه كان وترا أي واحدا فتحول وزج شَفَعاَ، فالشافع يجعل الوتر الفرد شَفعاً أي زوجاً. وهي من باب التشفع والشفاعة. فمعنى قوله ﷺ (الشفعة كحل العقال) أي انها تفوت وتسقط من حق المتشفع ان تراخى بها ولم يبادر ويسارع اليها، فشبهها النبي ﷺ بالبعير الشرود اي كثير الهرب الذي يُحل ويفك عِقاله، أي الرباط أو الحبل الذي يُوَثَّق ويُعقل به، فيشرد ولا يستقر، فالمعنى حَل البيع وانتفاء حق التملك عن الشريك أو الجار للسلعة أو الامر المعني ويتحول الحق وجوازه لغيره اذا طلب ذلك، بتأخر الشفيع بالشفعة. والشفعة تكون للشريك والجار ومن يستحقها. ومسألة الشفعة ومن يستحقها ومتى تسقط وفي أي الامور تجب وغيرها من أمور، ففيها كثير من الآراء والأقوال والمذاهب للعلماء

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٨٥، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٩.

(٢) ينظر: غريب الحديث للخطابي: ٢/ ٤٦- ٤٩، ولسان العرب: ١٠/ ٢٢٦ و١١/ ٤٥٩ و٤٦٣، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٩.

وليس المكان لتفصيلها؛ لعدم الاطالة، وللمزيد راجع المصادر بالهامش.

ما يستفاد من الحديث:[١]

- يتبين من ظاهر الحديث أن حق الشفعة ثابت بالاسلام وأن هذا الحق يسقط عن صاحبه في حال تراخيه وتأخره بطلب هذا الحق كانفلات البعير الذي يُحل عقاله المقيد والمربوط به.[٢]

الحديث الخامس: قال ابن ماجه: (حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ، إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ، ولا لِصَغِيرٍ، ولا لِغَائِبٍ))

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجه.[٣]

ترجمة رجال السند:

١- سويد بن سعيد بن سهل، الهروي، الحدثاني، ويقال: الانباري، سكن في حديثة. ابو محمد. روى عن: محمد بن الحارث، وموسى بن الفضل، ومحمد بن الفرات، وآخرين. وروى عنه: مسلم، وابن ماجه، واحمد بن حفص، وآخرون. قال علي بن المديني: ليس بشيء. وقال احمد بن حنبل: ارجو ان يكون صدوقاً، او قال: لا باس به. وقال يعقوب بن

(١) ينظر: المحلى: ٦/٣٣١ و٧/٢٦٩-٣٥٧، والاستذكار: ٧/٦٦-٩٠، والمبسوط: ٥/٧٨-٨٦ و١٤/٩٣، والمجموع: ١٢/١٤٠-١٥٠، وشرح النووي: ١١/٤٥-٤٨، وشرح الزركشي: ٤/١٨٥-٢٩١، وعمدة القاري: ١٢/٢٠-٢٢و٧١-٧٦ و٢٤/١٢٠-١٢٥، ونيل الاوطار: ٥/٤٠٢، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢/٩٩، وسبل السلام: ٢/١٠٩، وتحفة الأحوذي: ٤/٥٠٧-٥١٣.

(٢) ينظر: عمدة القاري: ١٢/٢٠-٢٢و٧١-٧٦ و٢٤/١٢٠-١٢٥، ونيل الاوطار: ٥/٤٠٢، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢/٩٩، وسبل السلام: ٢/١٠٩، وتحفة الأحوذي: ٤/٥٠٧-٥١٣.

(٣) سنن ابن ماجه: كِتَابُ الشُّفْعَةِ ، بَابُ طَلَبِ الشُّفْعَةِ: ٣/٥٤٨، حديث رقم: ٢٥٠١ .

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

شيبة: صدوق مضطرب الحفظ، لاسيما بعدما عمي. وقال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير، قال البخاري: عمي فتلقن، وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حجر: صدوق في نفسه، إلا انه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه؛ فأفحش فيه ابن معين القول. من الطبقة العاشرة. توفي سنة ٢٤٠هـ. روى له: مسلم، وابن ماجه.(١)

٢- محمد بن الحارث: ضعيف. روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، واخرين. وروى عنه: سويد بن سعيد، وآخرون. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٣- محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني: ضعيف. روى عن: ابيه، واخرين. وروى عنه: محمد بن الحارث، واخرون. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٤- ابوه: عبد الرحمن بن البيلماني: ضعيف. روى عن: ابن عمر ﷺ، واخرين. وروى عنه: ابنه محمد، واخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٥- ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ. صحابي. روى عن: النبي ﷺ، واخرين. وروى عنه: عبد الرحمن بن البيلماني، واخرون. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

حكم الحديث:

سند هذا الحديث ضعيف جداً بل منكر؛ لضعف: محمد بن الحارث، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، وأبيه عبد الرحمن.

قال ابن القطان:ضعيف. فيه أكثر من راوٍ ضعيف وخاصة محمد ابن البيلماني

(١) ينظر: الضعفاء للرازي: ١٠٧/١، والضعفاء للنسائي: ٥٠، والجرح والتعديل: ٢٤٠/٤، والكامل في الضعفاء: ٤٩٦/٤، وتهذيب الكمال: ٢٤٧/١٢-٢٥٥، والكاشف:٤٧٢/١، وميزان الاعتدال: ٢٤٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٧٢/٤-٢٧٥، وتقريب التهذيب: ٢٦٠، وموسوعة اقوال احمد بن حنبل:١٢٢/٢ .

فهو منكر.[١] وقال البوصيري: هذا اسناد ضعيف جدا، وقد خرجه اكثر من واحد غير ابن ماجه واسانيدها ضعيفة.[٢] وقال الصنعاني: ضعيف، قال ابن حبان لا أصل به.[٣] وقال الشوكاني: ضعيف لا يثبت.[٤] وقال شعيب الأرناؤوط: ضعيف جدا.[٥]

غريب الحديث:

الشفعة: سبق التعريف بها في الحديث الرابع.

شرح الحديث:

يتبين من هذا الحديث أنه لا يثبت حق الشفعة لشريك على شريك كأن يكون ثلاثة اشخاص أو أكثر متشاركون بتجارة أو سعلة أو أمر ما فيشترى أحدهما حصة أحد الشركاء فليس لأحد من بقية الشركاء أخذ شيء منه، او التشفع عليه وطلب ابطال تملك هذا الشريك الذي اشترى من شريكهم، ولا تحويل التملك لأحد غيره من بقية الشركاء؛ لأنه سبقهم الى الشراء. فالشفعة بأحقية وأفضلية الشخص كالشريك أو الجار بشراء وضم وتملك الأمر المعروض للبيع على غيره. ويبين الحديث أيضاً أنه لا شفعة للشخص الغائب حين بيع الملك، فاذا تم البيع وحضر الغائب بعد ذلك سقط حق التشفع له بضم الملك لذمته. وكذلك لا شفعة للصبي أو الطفل الصغير غير البالغ، أي لا يجب ان ينتظر بلوغه أو تمييزه ليتشفع او لا بالبيع. ومسألة الشفعة فيها اراء عديدة ومتنوعة ولعدم الاطالة يرجع الى المصادرة بالهامش.[٦]

(١) ينظر: بيان الوهم: ٣/٩٢-٩٣.
(٢) ينظر: مصباح الزجاجة: ٣/٩١-٩٢.
(٣) ينظر: سبل السلام: ٢/١٠٩.
(٤) ينظر: نيل الاوطار: ٥/٤٠٢.
(٥) ينظر: هامش سنن ابن ماجه: ٣/٥٤٨.

(٦) ينظر: المحلى: ٦/٣٣١ و٧/٢٦٩-٣٥٧، والاستذكار:٧/٦٦-٩٠، والمبسوط: ٥/٧٨-٨٦ و١٤/٩٣، والمجموع: ١٢/١٤٠-١٥٠، وشرح النووي: ١١/٤٥-٤٨، وشرح الزركشي: ٤/١٨٥-٢٩١، ومصباح الزجاجة: ٣/٩٢، وعمدة القاري: ١٢/٢٠-

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

مايستفاد من الحديث:

- يدل ظاهر الحديث على عدم حق الشفعة لشريك من مجموعة شركاء إذا اشترى أحد الشركاء من شريك ثاني من الشركاء سلعة، وسبق بتملكها، فلا يُبطل البيع ليباع للشريك الثالث.

- يدل على عدم حق الشفة بالبيع للشخص الغائب وغير الحاضر. وكذلك لا يثبت حق الشفعة لطفل صغير بأن يتم انتظار بلوغه أو تمييزه ليتشفع بالبيع او لا.[1]

مروياته في كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار:

الحديث السادس: قال ابو داود: (حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الهَمْدانِيُّ، أخبرنا.

وحدَّثنا الربيعُ بنُ سليمان، حدَّثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني الليثُ، عن سعيدِ بنِ بَشير النَّجاريِّ، عن محمَّد بنِ عبدِ الرحمن البيلمَانيِّ -قال الربيعُ: ابنُ البيلماني- عن أبيه عن ابنِ عباس، عن رسولِ الله ﷺ، أنه قال: (مَنْ قال حينَ يُصبِحُ: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إلى ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[2] أدرَكَ ما فاتَه في يومِه ذلك، ومَنْ قالهُنَّ حينَ يُمسي أدرَكَ ما فاتَه في ليلتِه).

تخريج الحديث:

رواه ابو داود[3].

ترجمة رجال السند:

١- احمد بن سعيد بن بشر - وقيل: بشير- الهمداني المصري. ابو جعفر. روى عن: عبد الله بن وهب، والشافعي،

٢٢و٧١-٧٦ و٢٤/ ١٢٠-١٢٥، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢/ ١٠٠، وسبل السلام: ٢/ ١٠٩، وتحفة الأحوذي: ٤/ ٥٠٧-٥١٣.

(١) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢/ ١٠٠، وتحفة الأحوذي: ٤/ ٥٠٧-٥١٣.

(٢) سورة الروم: الايات: ١٧-١٨، ومن الاية ١٩.

(٣) سنن ابي داود: كتاب النوم، باب ما يقول إذا أصبح: ٧/ ٤١٠، حديث رقم: ٥٠٧٦.

وميمون بن يحيى، واخرين وروى عنه: ابو داود، وزكريا الساجي، وعبد الله بن ابي داود، واخرون. قال احمد بن صالح: ثقة مازلت اعرفه بالخير منذ عرفته. وقال العجلي: ثقة. وقال زكريا الساجي: ثبت. ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي: قال النسائي: ليس بقوي. وقال ابن حجر: صدوق. من الطبقة الحادية عشرة. توفي سنة **٢٥٣**هـ. روى له ابو داود.[١]

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، المرادي، المصري، ابو محمد، المؤذن. صاحب الامام الشافعي وراوي كتاب الام عنه. روى عن: ايوب بن سويد، وعبد الله بن وهب، واسد بن موسى، واخرين. وروى عنه: ابو داود، والنسائي، وزكريا الساجي، واخرون. قال ابو حاتم: دوق، ثقة. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابو سعيد بن يونس، وابن حبان، وابو يعلى الخليلي، والخطيب البغدادي: ثقة. وقال غبد الله القزويني القاضي: كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كان الربيع مستمليه. وقال الذهبي: الفقيه، الحافظ. وقال ابن حجر: ثقة. من الطبقة الحادية عشرة. توفي سنة **٢٧٠**هـ. روى له ابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[٢]

٣- ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي، الفهري، الفقيه. ابو محمد. روى عن: افلح بن حمي، ومالك

(١) ينظر: الثقات للعجلي: ١/ ١٩١، ومشيخة النسائي: ٥٧، والجرح والتعديل: ٢/ ٥٣، والثقات لابن حبان: ٨/ ٥٥، وتهذيب الكمال: ١/ ٣١٢-٣١٤، والكاشف: ١/ ١٩٤، وميزان الاعتدال: ١/ ١٠٠، وتهذيب التهذيب: ١/ ٣١، وتقريب التهذيب: ٧٩.

(٢) ينظر: مشيخة النسائي: ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/ ٤٦٤، وتاريخ ابن يونس: ١/ ١٧٠، والثقات لابن حبان: ٨/ ٢٤٠، والارشاد: ١/ ٤٢٨، وتاريخ بغداد: ٢/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال: ٩/ ٨٧-٨٩، والكاشف: ١/ ٣٩٢، وتهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٥-٢٤٦، وتقريب التهذيب: ٢٠٦.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

بن انس، والليث بن سعد، واخرين. وروى عنه: احمد بن سعيد، ورجاء السندي، والربيع بن سليمان، وآخرون. وروى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وقال ابو زرعة الرازي: ثقة. وقال ابو حاتم الرازي: صدوق، صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات: وقال: من حفاظ الحجاز. وقال ابن عدي ثقة، من الحفاظ. وقال الذهبي: احد الاعلام. وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. من الطبقة التاسعة. توفي سنة **١٩٧**هـ.[١]

٤- الليث: الليث بن سعد بن عبد الرحمن، الفهمي، المصري، ابو الحارث. روى عن:، بكر بن سوادة، ويحيى بن سعيد، وسعيد بن بشير، وآخرين. وروى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وآخرون. وقال محمد بن سعد: ثقة. كثير الحديث صحيحه. وقال يحيى بن معين: ثبت. وقال احمد بن حنبل والعجلي، والنسائي، وابن شاهين: ثقة. وقال الذهبي: الامام، ثبت، من نظراء مالك. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، امام. من الطبقة السابعة. توفي، سنة **١٧٥**هـ. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[٢]

(١) ينظر: الثقات للعجلي: **٦٥/٢**، الضعفاء لابي زرعة: **٨٩٧/٣**، والجرح والتعديل: **١٨٩/٥**، والثقات لابن حبان: **٣٤٦/٨**، وتهذيب الكمال: **٢٧٧/١٦-٢٨٧**، والكاشف: **٦٠٦/١**، وتهذيب التهذيب: **٧١/٦**، وتقريب التهذيب: **٣٢٨**، وموسوعة اقوال الدارقطني: **٣٨٢/٢** .

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى: **٥١٧/٥**، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: **٢٤٦/٣**، والثقات للعجلي: **٢٣٠/٢**، والجرح والتعديل: **١٧٩/٧**، والثقات لابن حبان: **٣٦٠/٧**، وتاريخ اسماء الثقات: **١٩٦**، وتاريخ ابن يونس: **٤١٨/١-٤٢٠**، وتاريخ بغداد: **٥٢٤/١٤**، وتهذيب الكمال: **٢٥٥/٢٤-٢٧٩**، والكاشف: **١٥١/٢**، وتهذيب التهذيب: **٤٥٩/٨-٤٦٥**، وتقريب التهذيب: **٤٦٤**. وموسوعة اقوال احمد بن حنبل: **٢٠٥/٣**.

٥- سعيد بن بشير، النجاري، الانصاري. روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني. وروى عنه: الليث بن سعد. ذكره البخاري في الضعفاء، وقال: لا يصح حديثه. وقال ابو حاتم: ليس بالمشهور. وقال العقيلي: مجهول. وضعفه ابن حبان. وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال: له حديث واحد لا اعلم له غيره؛ فهو شبه مجهول. وسكت عنه الذهبي. وقال ابن حجر: مجهول. من الطبقة: السابعة. روى له: ابو داود.(١)

٦- محمد بن عبد الرحمن البيلماني: ضعيف. روى عن: ابيه، واخرين. وروى عنه: سعيد بن بشير، واخرون. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٦- ابوه: عبد الرحمن بن البيلماني: ضعيف. روى عن: عبد الله بن عباس ﷺ، واخرين. وروى عنه: ابنه محمد، واخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٧- ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ﷺ، القرشي، الهاشمي، المدني، ابو العباس. روى عن: النبي ﷺ، وابي بن كعب ﷺ، واسامة بن زيد ﷺ، وآخرين، وروى عنه: بجالة بن عبدة، وعبد الرحمن بن البيلماني، والارقم بن شرحبيل، الطبقة الاولى صحابي جليل، توفي سنة٦٨هـ بالطائف، روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(٢)

(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٣/ ٤٦٠، والضعفاء للبخاري: ٤٩، والضعفاء للعقيلي: ١٠٠/٣، والجرح والتعديل: ٨/٤، والمجروحين لابن حبان: ٣١٨/١، والكامل: ٤١٢/٤، وتهذيب الكمال: ٣٥٦/١٠-٣٥٧، والكاشف: ٤٣٢/١، وتهذيب التهذيب: ١٠/٤-١١، وتقريب التهذيب: ٢٣٤.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ١١٦/٥، والثقات لابن حبان: ٢٠٧/٣، والاستيعاب: ٩٣٣/٣، واسد الغابة: ١٨٦/٣، وتهذيب الكمال: ١٥٤/١٥-١٦٢، والكاشف: ٥٦٥/١ ، والاصابة: ١٢١/٤-١٣١، وتهذيب التهذيب: ٢٧٦/٥-٢٧٩،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

حكم الحديث:

سند هذا الحديث ضعيف جداً؛ لجهالة سعيد بن بشير، ولضعف: محمد بن عبد الرحمن البيلماني وأبيه.

قال البخاري:حديث سعيد بن بشير لا يصح.(١) وقال الهيثمي: ضعيف.(٢) وقال الشوكاني اسناده ضعيف.(٣) وقال شعيب الأرناؤوط: ضعيف جداً. وله شاهد ساقه ابن حجر بسند آخر وسنده ضعيف.(٤)

شرح الحديث:

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث فضل الذكر والتسبيح والتحميد وتلاوة القرآن الكريم، والاجر العظيم فيه، وفضل بعض الايات على بعض، وأن العبد حين يصبح أو يُمسي اذا قال وقرأ الايات الكريمة من سورة الروم في قوله ﷻ: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾(٥) والتي تدل على تنزيه وتسبيح وتقديس وذكر وحمد لله ﷻ حين تصبح الدنيا بدخول الصباح وطلوع الفجر بالنهار وشروق الشمس، وحين المساء بحلول المساء والليل وقت المغرب والعشاء، وكذلك وقت الظهيرة، وعشياً والمقصود به وقت العصر، وحمده على كل ما خلق وذرأ وبرأ وقدر في السماوات والارض، وفيها إقرار بالربوبة والألوهية والقدرة المطلقة لله ﷻ وأنه هو الخالق والرازق والمحيي والمميت بحق وهو من يحيي الأرض بعد موتها وانعدام الحياة واسباب العيش فيها، فاليه معاد ومصير ومرجع الخلق إليه جميعا

وتقريب التهذيب: ٣٠٩.
(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٣/ ٤٦٠.
(٢) ينظر: مجمع الزوائد: ٧/ ٨٩ و١٠/ ١١٧.
(٣) ينظر: فتح القدير: ٤/ ٢٥٥-٢٥٦.
(٤) ينظر: هامش سنن أبي داود: ٧/ ٤١٠. نتائج الأفكار: ٢/ ٣٧٢ - ٣٧٣.
(٥) سورة الروم: الايات: ١٧- ١٩.

ثم يعيدهم ويحييهم ليوم الحشر والبعث والخروج للحساب بيوم الدين. ومعنى يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي: كاخراج الجنين والفررخ من النطفة والبيضة، والمؤمن من الكافر، والصالح من الفاسق، والعالم من الجاهل، والذاكر من الغافل، أو العكس. فمن قرأها كتب له الخير الكثير، والبركة وأدرك مافاته بانشغاله وتقصيره في تسبيح وحمد وذكر الله ﷻ وتنزيهه وتقديسه والتنزيه لله ﷻ من كل ما لا يليق به من النواقص والتشبيه بعباده في بعض الأوقات التي يغفل بها العبد، فإن قالها بوقت الصباح اكتسب الاجر والثواب وكأن لم يفته شيء في يومه وكأنه كتب له أجر يومه كاملاً بالتسبيح والتحميد والذكر لله ﷻ، وكذلك من قالها حين يمسي كتب له أجر ليلته كاملة فكأنه قضاها بالتسبيح والتقديس والشكر والحمد والذكر والدعاء لله ﷻ. فمن يعمل هذا في صباحه أو مسائه يكتب له الخير والأجر ولا يُكتب من الغافلين عن ذكر ربه وتقديسه وشكره وحمده لا في يومه ولا في ليلته وهذا من كرم الله وفضله على عباده بمضاعفة الأجر والثواب لهم ولو بالعمل القليل اليسير.(١)

مايستفاد من الحديث:

- يدل على فضل ذكر الله ﷻ بالتسبيح والتحميد وتلاوة آيات القرآن الحكيم، فبها يكون الأجر العظيم، والثواب الكبير. ويدل على فضل بعض ايات سورة الروم على غيرها، ومن يقرؤها حين يصبح يدرك خير يومه كله، واذا قرأها حين يمسي ليلاً أدرك خير ليلته كلها. فيدرك الخيروالأجر والبركة ولا يفوته شيء.

- يدل على فضل وأجر الاقرار بربوبة والوهية الله ﷻ، وهو الخالق، المحيي، المميت، فيخرج الحي من الميت والميت

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٤/١٦٦١، وتفسير ابن كثير: ٦/٣٠٧و٦/٤٣٦، وسبل السلام: ٢/٧٠٤، ونيل الأوطار: ٢/٣٥٦، وفتح القدير: ٤/٢٥٥-٢٥٦، وعون المعبود: ٣/٥٩ و ١٣/٢٨٣.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

من الحي، واليه المحشروالبعث ليوم الحشر والحساب.[١]

مروياته في كتاب الفتن

الحديث السابع: قال ابو داود: (حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابن وهب حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال : قال خالد بن ابي عمران عن عبدالرحمن ابن البيلماني عن عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ﷺ، ان رسول الله ﷺ قال: (ستكونُ فِتنةٌ صمَّاءُ بكْماءُ عَمياءُ، مَنْ أشرَفَ لها استشرفَتْ له، وإشرافُ اللسانِ فيها كوقوع السيفِ)).

تخريج الحديث:

رواه ابو داود[٢] وابن ماجه[٣].

دراسة رجال السند:

١- عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم المصري، ابو عبد الله. روى عن: عبدالله بن وهب، وشعيب بن الليث، واسد بن موسى وآخرين. وروى عنه: مسلم، وابو داود، والنسائي، وآخرون. قال ابو حاتم الرازي: صدوق. وثَّقه: النسائي وابن حبان والذهبي وابن حجر. من الطبقة الحادية عشر. توفي **٢٤٨** هـ . روى له: مسلم وأبو داود والنسائي.[٤]

٢- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب، ثقة حافظ، روى عن: الليث بن سعد، وآخرين. وروى عنه: عبد الملك بن شعيب، وآخرون، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

(١) ينظر: تفسير ابن كثير: **٤٣٦/٦**، وفتح القدير: **٢٥٥/٤**، وعون المعبود: **٥٩/٣** و **٢٨٣/١٣**.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الفتن، باب في كف اللسان: **٣٢١/١**، حديث رقم: **٤٢٦٤**.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة: **١١٣/٥**، حديث رقم: **٣٩٦٨**.

(٤) ينظر: مشيخة النسائي: **٦٧**، والجرح والتعديل: **٣٥٤/٥**، والثقات لابن حبان: **٣٨٧/٨**، وتهذيب الكمال: **٣٢٩/١٨-٣٣١**، والكاشف: **٦٦٥/١**، وتهذيب التهذيب: **٣٩٨/٦**، وتقريب التهذيب: **٣٦٣**.

٣- الليث: هو الليث بن سعد، ثقة، روى عن: يحيى بن سعيد، وآخرين. وروى عنه: عبد الله بن وهب، وآخرون، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- يحيى بن سعيد بن قيس، الانصاري، النجاري، المدني، القاضي، ابو سعيد. روى عن: خالد بن أبي عمران، وحميد بن نافع، وحميد الطويل، وآخرين. وروى عنه: ابراهيم بن ادهم، والليث بن سعد، واسماعيل بن عياش، وآخرون. قال سفيان الثوري: من الحفاظ، هو أَجَلُّ عند أهل المدينة من الزهري. وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: لولاه والزهري لذهب كثير من الحديث. وقال محمد بن سعد: ثقة. وقال العجلي، والنسائي، وابن حبان: ثقة، فقيه. وقال الذهبي: امام، حافظ، فقيه، حجة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. من الطبقة الخامسة. توفي سنة**١٤٤**هـ، أوبعدها. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[١]

٥- خالد بن ابي عمران، التجيبي، التونسي، قاضي افريقيا، ابو عمر. روى عن: سليمان بن يسار، وعبد الرحمن بن هرمز، وسليمان الاعمش، وآخرين. وروى عنه: يحيى بن سعيد، عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وآخرون. قال محمد بن سعد: ثقةلا يدلس. ووثقه العجلي. وقال ابو حاتم: صدوق. وقال ابن يونس: فقه عالم مصر والمغرب. ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي: صدوق، فقيه، عابد. وقال ابن حجر: فقيه صدوق. وقال قاسم بن قطلوبغا: ثقة. من الطبقة الخامسة، توفي سنة **١٢٥**هـ،

(١) ينظر: التاريخ الكبير: **٨/ ٢٧٥**، والثقات للعجلي: **٣٥٢/٢**، والجرح والتعديل: **١٤٧/٩**، والثقات لابن حبان:**٥٢١/٥**، والارشاد: **٢٠٦/١**، وتاريخ دمشق: **٢٣٨/٦٤**، وتهذيب الكمال: **٣٤٦/٣١-٣٥٩**، والكاشف: **٣٦٦/٢**، وتهذيب التهذيب: **٢٢١/١١**، وتقريب التهذيب:**٥٩١** ، وموسوعة اقوال احمد بن حنبل: **١٣٠/٤**.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وقيل:١٢٩هـ. روى له: مسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي.(١)

٦- عبد الرحمن بن البيلماني: ضعيف، روى عن: عبد الرحمن بن هرمز، وآخرين. وروى عنه: خالد بن ابي عمران، وآخرون. سبقت ترجمته بداية البحث بترجمة سيرته.

٧- عبد الرحمن بن هرمز، الاعرج، المدني، ابو داود، وقيل: ابو حازم. روى عن: ابي هريرة، وابو سعيد الخدري وابن عباس، ﷺ، وآخرين. وروى عنه: عبد الرحمن بن البيلماني، وعبد ربه بن سعيد، وموسى بن عقبة، وآخرون. قال ابن سعد، وعلي بن المديني، والعجلي، وابو زرعة الرازي، وابن خراش وابن حبان: ثقة. وسكت عنه الذهبي. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عالم. من الطبقة الثالثة. توفي سنة ١١٧هـ، بالاسكندرية. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(٢)

٨- ابو هريرة الدوسي، اليماني، ﷺ، اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافاً كبيراً، فقيل: اسمه عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد الرحمن بن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل: عبد شمس. وقيل غيره. روى عن النبي ﷺ، وأُبي بن كعب ﷺ، واسامة بن زيد ﷺ، وآخرين. وروى عنه: عبد الرحمن بن هرمز، وابراهيم بن

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥٢١/٧، والتاريخ الكبير: ١٦٣/٣، والثقات للعجلي: ٣٣٠/١، والجرح والتعديل: ٣٤٥/٣، وتاريخ ابن يونس: ٧٢/٢، والثقات لابن حبان: ٢٦٢/٦، وتهذيب الكمال: ١٤٣/٨-١٤٤، والكاشف: ٣٦٧/١، وتهذيب التهذيب: ١١٠/٣-١١١، وتقريب التهذيب: ١٨٩، الثقات لقاسم قطلوبغا: ١١٤/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٨٣/٥، والضعفاء لابي زرعة: ٩٠٢/٣، والثقات للعجلي: ٨٩/٢، والجرح والتعديل: ٢٩٧/٥، وتاريخ ابن يونس: ١٢٦/٢، والثقات لابن حبان: ١٠٧/٥، وتهذيب الكمال: ٤٦٧/١٧-٤٧١، والكاشف: ٦٤٧/١، وتهذيب التهذيب: ٢٩٠/٦، وتقريب التهذيب: ٣٥٢.

اسماعيل، والاغر بن سليك، والاخرون. من الطبقة الاولى، صحابي جليل، حافظ الصحابة، توفي سنة **٥٧**هـ، او **٥٨**هـ، أو **٥٩**هـ، وقيل غير لك. روى له: البخاري، ومسلم، وابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(١)

حكم الحديث:

سند الحديث ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن البيلماني.

وهناك احاديث في الصحيحين معانيها قريبة من معنى هذا الحديث.(٢) وأخرج ابن حبان حديثاً قريباً من معناه.(٣) وقال العظيم آبادي: قال المنذري: فيه ابن البيلماني ولا يحتج به.(٤) وقال شعيب الأرناؤوط: الحديث ضعيف؛لضعف عبدالرحمن بن البيلماني، واختلف باسناد ومتنه، فروي على أكثر من وجه وطريق وباختلاف بمتنه، واكثرها ضعيفةجداً،واخرجه عدد من اصحاب الكتب،ومنها رواية ابن حبان وسندها قوي.(٥)

غريب الحديث:

صماء: الاصم الأطرش الذي لا يسمع. ومنها حجرة صماء لا خرق ولا صدع فيها؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها، وكأن الفتنة تكون لا تسمع

(١) ينظر: الجرح والتعديل: **٤٩/٦**، والثقات لابن حبان: **٢٨٤/٣**، والاستيعاب: **١٧٦٨/٤**، واسد الغابة: **٣١٨/٥**، وتهذيب الكمال: **٣٦٦/٢٤-٣٨٠**، وتاريخ الاسلام: **٧٧٣/٦**، والكاشف: **٤٦٩/٢**، وتهذيب التهذيب:**٢٦٢/١٢**، وتقريب التهذيب: **٦٨٠**.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الفتن، باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم: **٥١/٩**، حديث رقم: **٧٠٨١**. وصحيح مسلم: كتاب الفتن، باب نزول الفتن كمواقع المطر: **٢٢١٢/٤**، حديث رقم:**٢٨٨٧**.

(٣) صحيح ابن حبان: باب كتاب التاريخ، باب ذكر البيان بأن الفتن التي ذكرناها قصد العرب بتوقعها دون غيرهم: **٩٧/١٥**، حديث رقم: **٦٧٠٥**.

(٤) عون المعبود: **٢٣٢/١١**.

(٥) ينظر: هامش سنن ابي داود: **٣٢١/٦**. ورواية ابن حبان خرجتها بهامش سابق في الحكم.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ولا تفهم من أحد فيصعب فهمها والسلامة من شرها وبطشها.[١]

بكماء: الأبكم الأخرس الذي لا يتتكلم ولا ينطق، وكأن الفتنة لا تنطق ولا تتحدث وهو تشبيه من باب أن الشخص لا يستطيع أن يفهم أو يعرف منها شيء.[٢]

اشرف لها، استشرفت له: تطلع وبرز وظهر بالتصدي لها، فتعرِض وتظهر له فتفتنه.[٣]

إشراف اللسان: التطلع والخوض فيها بالكلام، واطلاقه بالتحدث فيها والتعرض لها.[٤]

شرح الحديث:

يبين النبي محمد ﷺ في هذا الحديث الفتن وخطورتها ويذكر وقوع فتنة كبيرة وعظيمة الشر والأذى والبلاء، فوصفها وشبهها بأنه صماء لا تسمع وبكماء لا تنطق ولا تتكلم وعمياء لا ترى لذهاب الحواس فيها، فلا تذر ولا تترك شيئاً ولا انساناً إلا أصابته وفتنته أو ضرته، ولا تنتهي ولا تنقضي ولا ترتفع بسهولة. فشبهها النبي ﷺ بهذا التشبيه لاختلاطها؛ فستعم الجميع بلا تمييز ولا تفريق، فيخوض فيها الكثير، ويسقط ضحيتها الكثير، بلا تمييز بين بريء ومذنب فيقتل فيها البريء. فشبهها النبي ﷺ كالشخص الأخرس والأطرش والأعمى الذي يتخبط ولا يهتدي للحق والخير، ولا يستطيع أن يتواصل ويتفاهم احد معه، ولا يفهم من أحد. فمن استشرف لها أي تطلع وتصدر لها، فستظهر وتتصدر

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٥٠، ولسان العرب: ١٢/ ٥٣ و٣٤٣.
(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٥٤، ولسان العرب: ١٢/ ٥٣ و٣٤٣، وعون المعبود: ١١/ ٢٣٢.
(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٩/ ١٧٢، ولسان العرب: ٩/ ١٧٢، وتاج العروس: ٢٣/ ٥٠٥.
(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٩/ ١٧٢، ولسان العرب: ٩/ ١٧٢، وتاج العروس: ٢٣/ ٥٠٥، وعون المعبود: ١١/ ٢٣٢.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

له فتفتنه وتصيبه فيسقط فيها، ويكون كالأخرس والأطرش والأعمى الذي يرى ولا يسمع ولا يتكلم بالخير والحق ولا يسمع النصيحة والهداية والموعظة ولا يفهم ولا يعي شيئاً، ولا يبصر الحق وطريقه، ولا يريد سلوكه، بل يكون تائهاً ضائعاً منجرفاً بالباطل والشر والدمار والهلاك. ومن يخوض فيها بلسانه بأن يطلقه بالحديث والكلام فيها فكأنه من الأثم والذنب والخطورة اشرف واشترك بها بسيفه وسلاحه ففيكون أداة للقتل واشعال نار الفتنة، فربما كلمة أوجع وأمضى من السيف، وربما كلمة أشعلت فتنة يقتل بها الكثير.

اهم ما يستفاد من الحديث:[1]

- يخبر النبي ﷺ بوقوع فتنة هوجاء عمياء صماء بكماء، تدمر وتقتل الأبرياء، الخائض فيها لا يسمع ولا يتكلم ولا يرى طريق الهداية ولا النصح ولا الارشاد، فيكون كالأهوج يقوم بأفعال مدمرة فلا يعي ولا يفهم ولا يبصر فهذه الفتنة هي هوجاء غوغاء يكون الناس فيها بلا فهم ولا بصيرة ولا دراية.

- يدل على ان من يظهر ويتصدى وينبري للفتنة تجرفه وينغمس فيها ويروح ضحيتها، ومن يتحدث ويتكلم فيها بلسانه كمن حمل سيفه واشترك بالقتل والدمار والخراب فيها.

الخاتمة وأبرز النتائج

١- عبد الرحمن بن البيلماني من طبقة التابعين، من الطبقة الثالثة أي الوسطى من التابعين، ولم اتحدد المصادر سنة ولادته، وكذلك المعلومات المتوفرة عنه قليلة، وهو من ابناء اليمن، ولد وعاش فيها بداية حياته وطفولته وصباه، ثم نقل الى المدينة المنورة وصار مولى لعمر بن

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ١٥٠/١و ٥٤/٣ و ١٧٢/٩، وشرح النووي: ٧/١٨-٣٠، ولسان العرب: ١٧٢/٩ و٥٣/١٢ و٣٤٣، وتاج العروس:٥٠٥/٢٣، وفتح القدير: ٢٥٥/٤، وعون المعبود: ٢٣٢/١١.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الخطاب ﷺ، واستقر بها. وسكن نجران. وكان راوياً للحديث، وصار أشعر شعراء اليمن بعصره، وقدم على الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي في دمشق فقربه منه، واغدق عليه العطاء.

٢- اتفق عامة علماء الجرح والتعديل على تجريحه وتضعيفه وتضعيف مروياته، إلاّ أن ابن حبان ذكره بثقاته، ونبه لعدم الاحتجاج بما يرويه ابنه محمد؛كونه يضع على ابيه مرويات عجيبة باطلة. وهذا ما لاحظته من دراسة هذا البحث، فبعض مروياته وردت باسانيد قوية ومقبولة، ووافقه عليها بعض الرواة الثقات، وورد اطراف واجزاء من مروياته بالصحاح او بمعانيها. فالظاهرتضعيفه بسبب ما وضعه ورواه ابنه عنه.

٣- له العديد من الروايات في السنن الأربعة أي سنن: أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وهي في مختلف ابواب العلم، كالعبادات والمعاملات وتفسير القران الكريم والفتن وغيرها، واخرجها عدد كبير من اصحاب كتب متون الحديث والكتب الفقهية والتفاسير وغيرها. وروى عن كثير من السيوخ ومنهم من عدد من الصحابة الكرام ﷺ، واختلف علماء السير والتاريخ والتراجم بصحة سماعه منهم، وسمع من كبار التابعين، ونقل عنه عدد من التلاميذ.

٤- بلغ مجموع مروياته في السنن الأربعة بالمكرر (١٠) روايات، وكلها مرفوعة للنبي ﷺ، وكلها ضعيفة. في سنن ابي داود (٢) رواية، وسنن الترمذي (١) رواية، وفي سنن النسائي (١) رواية، وفي سنن ابن ماجه (٦) روايات، وأما رواياته بغير المكرر فمجموعها(٧) روايات، في سنن ابي داود (٢) رواية، وسنن الترمذي (١) رواية، وفي سنن النسائي (١) رواية، وفي سنن ابن ماجه (٣) روايات، ومروياته موزعة على ألابواب الآتية: في كتاب الطهارة (١) رواية، في كتاب الصلاة (١) رواية، وكتاب الحج (١) رواية، وكتاب الشفعة (٢) رواية، مروياته في كتاب

الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (١) رواية، وكتاب الفتن (١) رواية.

٥- توفي في اول خلافة الوليد بن عبد الملك، في آواخر المائة الاولى للهجرة، بين سنة ٩١هـ الى ١٠٠هـ. وقيل: سنة ٩٠هـ أو بعدها

فهرس المصادر والمراجع

-القران الكريم.

١. الارشاد في معرفة علماء الحديث: لابي يعلى خليل بن عبد الله بن احمد الخليلي القزويني (ت٤٤٦هـ)،تحقيق:د. محمدسعيد عمر، مكتبةالرشد، بالرياض،الطبعة الاولى، ١٤٠٩هـ.

٢. الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ألنمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمدعطا، ومحمدعلي معوض، دارالكتب العلمية-بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٣. الإستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ألنمري القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمدالبجاوي، دار الجيل-ببيروت، الطبعةالأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، دارالفكر، بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٥. اسماء الضعفاء والمتكلم فيهم لابي زرعة الرازي، المسمى: (الضعفاء) مع اجوبته على اسئلة البرذعي: لابي زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المعروف بأبي زرعة الرازي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٢م.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دارالكتب العلمية، بيروت،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الطبعةالأولى، ١٤١٢هـ.
٧. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدين بن محمودبن محمدبن علي بن فارس ألزركلي (١٣٩٦هـ)، دارالعلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر،٢٠٠٢م.
٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: لأبي الحسن ابن القطان علي بن محمد بن عبدالملك الكتامي الحميري الفاسي (ت٦٢٨هـ)، تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دارطيبة-الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٩. تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض محمد المرتضى بن محمدبن عبد الحسيني الزَّبيدي(ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعةمن المحققين، دارالهداية.
١٠. تأريخ ابن معين-روايةالدوري: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عونبن زياد المري (ت٢٣٣هـ)، تحقيق:د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي واحياءالتراث الإسلامي-مكة،الطبعةالأولى١٩٧٩م
١١. تاريخ ابن يونس المصري: لابي سعيد عبدالرحمن بن احمد بن يونس المصري (ت٣٤٧هـ)،دارالكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢١هـ.
١٢. تأريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن احمدبن إبراهيم الواعظ البرمكي، المعروف بابن شاهين (ت٣٨٧هـ)، تحقيق:صبحي السامرائي، الدارالسلفية-بالكويت، الطبعةالأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
١٣. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق:بشار عوادمعروف، دارالغرب الاسلامي،الطبعةالاولى ٢٠٠٣م.
١٤. التأريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ألجعفي(ت٢٥٦هـ)، باشراف: محمد

عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر ابادالدكن.

١٥. تأريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: بشارعواد معروف، دارالغرب الاسلامي-ببيروت، الطبعةالاولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

١٦. تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المشهور بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق:عمرو بن غرامةالعمروي، دارالفكرللطباعةوالنشر ،١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

١٧. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: لأبي العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، دارالكتب العلميةبيروت.

١٨. تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩/١٩٩٨.

١٩. تفسير ابن كثير، المسمى: تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداءاسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، دارطيبة للنشر، الطبعةالثانية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٢٠. تقريب التهذيب: لأبي الفضل شهاب الدين أحمدبن علي بن حجرالعسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمدعوامة، دارالرشيد-سوريا، الطبعةالأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢١. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمريوسف بن عبدالله بن محمدبن عبد البر بن عاصم ألنمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمدالعلوي، ومحمد عبدالكريم البكر، وزارةعموم الأوقاف والشؤون الأسلامية-بالمغرب،١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٢٢. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: شمس الدين محمدبن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(ت٧٤٤هـ)، تحقيق: سامي بن

محمدبن جادالله وعبدالعزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف-بالرياض، الطبعةالأولى،٢٠٠٧م

٢٣. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دارالفكر-بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)،تحقيق: د.بشارعوادمعروف، مؤسسةالرسالة-بيروت،الطبعةالأولى١٩٨٠م.

٢٥. التيسير بشرح الجامع الصغير: لزين الدين عبدالرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، مكتبةالإمام الشافعي-بالرياض، الطبعةالثالثة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٢٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لابي الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت٨٧٩ هـ)، تحقيق: شادي بن محمدبن ال نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية وتحقيق التراث والترجمة، بصنعاء، الطبعةالاولى، ٢٠١١م.

٢٧. الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمدألبستي (ت ٣٥٤هـ)، اشراف: د.محمد عبدالمعيدخان، دائرةالمعارف العثمانية بحيدر ابادالدكن،الهند، الطبعةالأولى، ١٩٧٣م.

٢٨. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي التميمي (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن الهند، داراحياء التراث العربي ببيروت، الطبعةالأولى، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م.

٢٩. حاشية ألسندي على سنن ابن ماجه،يسمى: كفايةالحاجة في شرح سنن ابن ماجه:لأبي الحسن نورالدين محمدبن عبدالهادي ألسندي(ت١١٣٨هـ)،دار الجيل،بيروت،الطبعةالثانية.

٣٠. سبل السلام شرح بلوغ المرام

من أدلة الأحكام: لمحمدبن إسماعيل الحسني الأمير الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، دارالحديث.

٣١. سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد ألقزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط وعبداللطيف حرزالله ومحمدكامل وعادل مرشد، دارالرسالةالعالمية، ٢٠٠٩م.

٣٢. سنن ابي داود: لابي داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق الازدي السجستاني(ت٢٧٥هـ)، تحقيق:شعيب الارناؤوط ومحمدكامل قره بللي، دارالرسالةالعالمية،طبعةاولى، ٢٠٠٩م.

٣٣. سنن الترمذي، المسمى: الجامع الصحيح: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: جزء١-٢ احمدمحمد شاكر، جزء٣ محمدفؤاد عبدالباقي،جزء٤-٥ ابراهيم عطوة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي،مصر،الطبعةالثانية،١٩٧٥م.

٣٤. سنن النسائي الصغرى (المجتبى): لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، بحلب، الطبعةالثانية، ١٩٨٦م.

٣٥. سؤالات أبي عبيد ألآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمدعلي قاسم العمري، عمادةالبحث العلمي بالجامعة الإسلامية-المدينةالمنورة، الطبعةالأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٦. شرح الزركشي على مختصر الخرقي: لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد الزركشي المصري الحنبلي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، دارالكتب العلمية-ببيروت-لبنان، الطبعةالأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٣٧. شرح النووي على صحيح مسلم، المسمى: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيى الدين يحيى بن شرف بن مري النووي

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الدمشقي، (ت٦٧٦هـ)، داراحياء التراث العربي- ببيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٣٨. شرح سنن ابن ماجه، المسمى: ألإعلام بسنته عليه السلام: لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري (ت٧٦٢هـ)، تحقيقق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز- بالسعودية، الطبعةالأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٣٩. شرح سنن النسائي، المسمى: شروق أنوار المنن الكبرى الالهية بكشف اسرار السنن الصغرى النسائية، لمحمد المختاربن محمدبن أحمدالجكني الشنقيطي (١٤٠٥هـ)، مطابع الحميضي. الطبعةالأولى، ١٤٢٥هـ.

٤٠. شرح صحيح البخاري:لأبي الحسن علي بن خلف بن عبدالملك بن بطال القرطبي (ت٤٤٩هـ) تحقيق: ابو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد -بالرياض- السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م.

٤١. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لأبي حاتم محمدبن حبان بن احمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسةالرسالة-بيروت، الطبعةالثانية، ١٩٩٣م.

٤٢. صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: د.محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، ١٩٧٠م.

٤٣. صحيح البخاري، المسمى: الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمدزهير بن ناصر، مع الكتاب تعليق: مصطفى ديب البغا، وترقيم محمدفؤاد عبدالباقي، دارطوق النجاة، الطبعةالاولى، ١٤٢٢هـ.

٤٤. صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد

عبدالباقي، داراحياء التراث العربي- ببيروت.

٤٥. الضعفاء الصغير: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي -بحلب-بسوريا، الطبعةالأولى، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

٤٦. الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبةالعلمية-ببيروت، الطبعةالأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤٧. الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د.عبدالرحيم القشقري، المجلة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الجزء الأول: عدد ٥٩، رجب وشعبان ورمضان ١٤٠٣هـ، الجزءالثاني: عدد ٦٠، شوال وذو القعدةوذو الحجة ١٤٠٣هـ،الجزءالثالث:عدد ٦٣-٦٤، رجب وذوالحجة،١٤٠٤هـ.

٤٨. الضعفاء والمتروكون: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم، دارالوعي، بحلب، الطبعةالأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٩. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دارصادر- بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٥٠. العرف الشذي شرح سنن الترمذي: لمحمد أنور شاه ابن معظم شاه الكشميري الهندي (ت١٣٥٣هـ)، تحقيق: محمود أحمد شاكر، دارالتراث العربي، بيروت، لطبعةالأولى،٢٠٠٤م.

٥١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، داراحياء التراث العربي- ببيروت.

٥٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم

آبادي، (ت ١٣٤٩ هـ)، دارالكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٥٣. غريب الحديث: لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي، (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم، وخرج أحاديثه: عبدالقيوم عبد رب النبي، دارالفكر، بدمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٥٤. الفائق في غريب الحديث:لأبي القاسم محمودبن عمربن محمد الزمخشري، (ت٥٣٨هـ)، تحقيق:علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،دارالمعرفة- بلبنان، الطبعةالثانية.

٥٥. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: لمحمدبن علي الشوكاني (ت١٢٥٥هـ)، دارابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعةالاولى، ١٤١٤هـ.

٥٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير: لمحمد عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى- بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

٥٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمدعوامة، دار القبلةللثقافة الإسلامية، الطبعةالأولى، ١٩٩٢م.

٥٨. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) تحقيق:عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمدمعوض، وعبدالفتاح أبوسنة، وضع حواشيه: الشيخ محمود خليل، الكتب العلمية-ببيروت،الطبعةالأولى، ١٩٩٧م.

٥٩. لسان العرب: لمحمدبن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دارصادر- ببيروت، الطبعةالثالثة، ١٤١٤م.

٦٠. المبسوط: لأبي بكر محمدبن أحمد بن

أبي سهل السرخسي الحنفي (ت ٤٨٣ هـ)، دارالمعرفة-ببيروت.

٦١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لنور الدِّين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، دار الريان للتراث- القاهرة، مكتبة القدسي،بالقاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٦٢. المجموع: لأبي زكريا محيى الدين يحيى بن شرف بن مري النووي الدمشقي (ت٦٧٦هـ)، دار الفكر- ببيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٦٣. المحلى: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، دارالآفاق الجديدة - ببيروت.

٦٤. المدلسين: لأبي زرعة ولي الدين احمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني المصري، المعروف ابن العراقي،(ت٨٢٦هـ)، تحقيق، د.رفعت فوزي عبدالمطلب، و د.نافذ حسين حماد، دارالوفاء، الطبغةالاولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٦٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن هارون القاري، (ت٧١٢هـ)، دارالفكر، ببيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٦٦. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية- ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩٠م. ومعه تعليقات الذهبي.

٦٧. مسند الإمام أحمد: لأبي عبدالله أحمدبن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسةالرسالة، الطبعةالأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٦٨. مسندالبزار،المسمى:البحرالزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ت٢٩٢ هـ)، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله حقق الأجزاء: من١-

٩، وعادل بن سعد حقق الأجزاء:من ١٠-١٧، وصبري عبدالخالق حقق الجزء١٨، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعةالاولى، بدأت عام١٩٨٨م وانتهت٢٠٠٩م.

٦٩. مشيخة النسائي المسمى: تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (ت٣٠٣هـ) تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دارعالم الفوائد- بمكة المكرمة، الطبعةالأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٧٠. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لشمس الدين أحمد بن ابي بكربن إسماعيل الكناني، البوصيري (ت٨٤٠هـ)، حققه: محمدالمنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت،الطبعةالثانية،١٩٨٣

٧١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم:لأبي الحسن أحمد بن عبد الله ألعجلي،(ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار- بالمدينةالمنورة، الطبعةالأولى، ١٩٨٥م.

٧٢. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ) في رجال الحديث وعلله: تأليف: مجموعةمؤلفين:(د. محمدمهدي المسلمي، واشرف منصور عبدالرحمن، وعصام عبدالهادي محمود، واحمد عبدالرزاق عيد، وايمن إبراهيم الزاملي، ومحمودمحمد خليل)، عالم الكتب للنشروالتوزيع-ببيروت، بلبنان، الطبعةالأولى، ٢٠٠١م.

٧٣. موسوعة اقوال الامام احمدبن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمعه: سيدابوالمعاطي النوري،واحمدعبدالرزاق عيد ، و محمو د محمد خليل ، عا لم الكتب،الطبعةالأولى،١٩٩٧م.

٧٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال:لأبي عبدالله شمس الدين محمدبن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)،تحقيق: علي محمدالبجاوي،دارالمعرفة-ببيروت- لبنان،الطبعةالأولى،١٩٦٣م.

٧٥. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الاذكار: لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الاولى، ٢٠٠٨م.

٧٦. النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي السعادات مجدالدين المبارك بن محمدبن محمد بن الاثير الجزري، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر احمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- ببيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٧٧. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: لمحمدبن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ)، دارالحديث، بمصر، الطبعةالاولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٧٨. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، (٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، داراحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)